مروان بن محمد الطّاطَري الدمشقي
«محدثاً وناقداً»

د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

أستاذ الحديث المساعد، قسم الدراسات الإسلامية، بكلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية

البريد الإلكتروني: *Badr.Alrowili@nbu.edu.sa*

(قدم للنشر في ٢٢/ ٠٨/ ١٤٤١هـ؛ وقبل للنشر في ١٩/ ١٠/ ١٤٤١هـ)

المستخلص: تناول موضوع البحث الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري الدمشقي (محدّثًا وناقداً).

حيث يهدف إلىٰ التعريف به، وإبراز منزلته العلمية، وتوضيح منهجه في النقد، وحصر مروياته في الكتب الستة، وبيان عددها، وتوضيح مظانها، ودرجتها.

وأجاب البحث علىٰ ما قيل في جرح الإمام مروان الطَّاطَري، ومن رد عليه من الحفاظ، وأنه جرح لا اعتبار له، فهو إمام ثقة، شهد له كبار الأئمة والنقاد.

وخلص البحث إلىٰ نتائج عديدة، من أبرزها:

أن الإمام مروان الطَّاطَري تنوّع أخذه عن الشيوخ من شتىٰ الأمصار، إلا أن جُلّهم من بلاد الشام، كما أنه إمام ناقد، ذكره الحافظ الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل، وجعله في طبقة ابن مهدي وعَفَّان بن مسلم وأمثالهما من الحُفّاظ، وللإمام مروان آراء نقدية أبرزت جوانب من منهجه في النقد، وتجلّت من خلاله منزلته النقدية.

وقد بلغت مروياته في الكتب الستة (٣٣) حديثًا، منها: (٤) في صحيح مسلم، و(١٠) في سنن أبي داود، و(٦) في سنن النسائي، و(١٣) في سنن ابن ماجه.

الكلمات المفتاحية: الطَّاطَري، محدث، ناقد.

***

Marwan bin Mohammed Al-Tatri Al-Damashqi (as narrator and critic)

Dr. Badr Hmoud Rabye Alrowili

Professor of Hadith and his assistant sciences, Department of Islamic Studies, Faculty of Education and Arts, Northern Border University
Email: Badr.Alrowili@nbu.edu.sa

(Received 15/04/2020; accepted 11/06/2020)

Abstract: The subject of research studies Imām Marwān bin Muḥammad Al-Ṭāṭarī Al-Dimashqī as a Ḥadīth narrator and critic. It aims to introduce him, highlight his scholarly status, explaining his critical methodology, and collecting his narratives in six compilation of Ḥadīth by indicating their number, their sources and their level of authenticity. The research addressed the criticism directed toward of Imam Ṭāṭarī, and further responded about the Muhaddith who refuted him. These criticisms should not be taken into consideration since he is a reliable Imām of Ḥadīth and his status is endorsed by most of the senior Imāms and critics of Ḥadīth. The research concluded several results, the most prominent are as follow: Imam Marwan Al-Tatri obtained (Hadith) from numerous Sheikhs (most senior Imāms of Ḥadīth) in different countries. However, most of them were from the Region of Levant. Further, he was an Imam and critic of Ḥadīth, al-Hafiz al-Zahabi mentioned him with those who are reliable in relation to the Jarh and Tadīl, and he named him with Ibn Mahdi and Affan bin Muslim and others Huffaz Hadith. Imam Marwan has critical views which highlighted aspects of his approach to criticize and these views manifested through his critic position. His narrations in the six books are (33) Hadiths, four of them are in Sahīh Muslim, 10 in Abu Daoud, 6 in Al Nasai and 13 in Sunan Ibn Majah

Keywords: Al-Ṭāṭarī, Muhaddith, critics.

❋ ❋ ❋

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فإن الله ﷻ قد اختار طائفة لصفوته، وشرّفهم لحفظ شريعته، فهداهم لزوم سنة نبيّه ﷺ والاشتغال بها، فكانوا أئمة هدىٰ ومصابيح دجىٰ، حفظوا الأخبار وارتحلوا بين الأمصار، وفارقوا الأهل والأوطار، فتجردوا للحديث وطلبوه، وكتبوا فيه وقيّدوه، وفتّشوا عن رجاله وأحكموه، حتىٰ حفظ الله ﷻ بهم الدِّين، وصانه عن عبث العابثين.

وكان الصحابة رضي الله عنهم هم أوائل من اضطلع بحفظ سنة النبي ﷺ وقام بخدمتها ونشرها في الأمصار، ثم جاء التابعون من بعدهم فحملوا اللواء وأكملوا مهمة نشر الحديث وتبليغه، وبذلوا في سبيل ذلك جهوداً عظيمة، حتىٰ وقعت الفتن وفشا الكذب وظهر الوضع في الحديث، مما دفع بالأئمة النقاد إلىٰ المزيد من البحث في الأسانيد والتفتيش في الرجال.

وهكذا تتابع النقاد علىٰ هذا النهج في القرن الثاني والثالث ومن بعدهم، فصنّفوا في ذلك المصنفات، وتكلموا في الأسانيد والرجال، وانتشرت المدارس الحديثية في شتىٰ الأمصار.

وكان من أبرز هذه المدارس: مدرسة الحديث في بلاد الشام، وهي مما لا يخفىٰ علىٰ باحث أهميتها ومكانة أعلامها، لاسيما في القرنين الأول والثاني، وقد كُتب في ذلك أبحاث ودراسات تناولت أشهر أئمتها وأبرز جهودهم في علم الحديث.

وكان من هؤلاء الأئمة الأعلام: الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري الدمشقي، تلميذ مالك، والليث، وسفيان بن عيينة، ومن في طبقتهم، وقد وصفه الحافظ ابن عساكر بالناقد[1]، وذكره الحافظ الذهبي فيمن يُعتمد قوله في الجرح والتعديل، وجعله في طبقة ابن مهدي، والقطان، وعفّان بن مسلم وأضرابهم[2]، فجاءت هذه الدراسة كاشفة عن سيرته وجهوده في الحديث وعلومه.

*** أهمية الموضوع وأسباب اختياره:**

١ - أنه متعلق بسنة النبي ﷺ؛ إذ لم تكن لتصلنا ممحّصة لولا أن سخّر الله ﷻ لها رجالاً يحفظونها عبر القرون وفي شتىٰ الأمصار.

٢ - المنزلة العلمية للإمام مروان بن محمد الطَّاطَري، فهو من أئمة بلاد الشام ومُحدّثيها، وقد قدّمه بعض العلماء علىٰ أهل الشام في زمانه[3]، وهو ممن أخرج له أصحاب الكتب الستة عدا البخاري.

٣- للإمام مروان بن محمد الطَّاطَري جهود في الحديث وعلومه، وقد وقفت علىٰ جملة من آرائه النقدية - مما تيسر جمعه -، يظهر من خلالها أبرز ملامح منهجه النقدي، وهي جديرة بالدراسة.

٤ - لم أقف لهذا الإمام علىٰ مصنف يجمع علمه وآثاره، فرأيت تحرير سيرته وأقوال العلماء في بيان منزلته العلمية، وحصر مروياته وبيان مظانها في الكتب الستة

(١) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (٦٢/ ٨٣).

(٢) انظر: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، للذهبي (ص١٨٣)، وكذلك صنع السيوطي، انظر: طبقات الحفاظ، للسيوطي (ص١٦١).

(٣) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٧/ ٣١٧).

وبيان درجتها، وجمع آرائه النقدية وإبراز منهجه النقدي في وعاء واحد؛ ليسهل علىٰ الباحث الوقوف عليها.

❋ أهداف الدراسة:

١- التعريف بالإمام مروان بن محمد الطَّاطَري، وتوضيح منزلته العلمية، وتحرير أقوال العلماء فيه.

٢- إبراز جهوده في الحديث وعلومه، وتوضيح منهجه النقدي.

٣- حصر مروياته في الكتب الستة وتوضيح مظانها ودرجتها.

٤- بيان منشأ العلة في مروياته المعلة، إن كانت منه أو من غيره.

❋ حدود الدراسة:

الترجمة للإمام مروان بن محمد الطَّاطَري الدمشقي من خلال ما جاء في كتب التراجم والسير، وجمع آرائه النقدية التي توضح منهجه في النقد، وحصر مروياته في الكتب الستة وبيان درجتها.

❋ مشكلة الدراسة:

تناولت الدراسة الإجابة عن هذه الأسئلة:

١- ما هي المنزلة العلمية للإمام مروان بن محمد الطَّاطَري الدمشقي؟

٢- هل ما قيل فيه من جرح، له قيمة واعتبار؟

٣- ما منهجه في النقد؟

٥- من أخرج له من أصحاب الكتب الستة؟

٦- كم عدد مروياته في الكتب الستة؟ وما درجتها؟

*** الدراسات السابقة:**

من خلال البحث والتفتيش في محركات البحث العلمية، والمراكز البحثية،لم أقف علىٰ من كتب في هذا الموضوع بعنوانه ومفرداته.

*** منهج الدراسة:**

يعتمد البحث علىٰ المنهج الاستقرائي، والتحليلي، والنقدي.

وكانت إجراءات الدراسة كالتالي:

١- أسبر كتب التراجم التي ترجمت لهذا الإمام، وأورد الخلاف إن وُجد في شيء من مباحث سيرته.

٢- أذكر شيوخه وتلاميذه الوارد ذكرهم في كتاب تهذيب الكمال.

٣- أجمع آراءه النقدية من خلال كتب العلل والسؤالات، والتراجم والرجال، والتواريخ، مما لها تعلّق بعلم علل الحديث دون غيره، وأتعقبها بأقوال الأئمة إن احتاج الموضع لذلك.

٤- أدرس مروياته في الحديث، من خلال:

أ- حصرها في الكتب الستة، وأبيّن مظانها في كل كتاب.

ب- أذكر الإسناد كاملاً مع متن الحديث، عند صاحب الكتاب، فإن كان الحديث طويلاً اكتفيت بذكر جزء منه يدل عليه.

ج- أذكر من تابع مروان الطَّاطَري علىٰ روايته، وكذلك أذكر من روىٰ الحديث عنه من تلاميذه غير ما ذكره صاحب الكتاب، إن وقفت علىٰ ذلك.

د- أوضح درجة إسناد الحديث، وأبين منشأ العلة إن كان مُعَلًّا، مستنيرًا بأقوال أئمة النقد، فإن لم أجد اجتهدت في الحكم عليه وفق قواعد المحدثين وأصولهم.

هـ- اكتفيت بالحكم علىٰ الرواة المـُوَثَّقين أو المـُضَعَّفِين بقول الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب)، فإن كان الراوي مختلفًا فيه توسعت في تحرير الحكم عليه من خلال أقوال الأئمة في كتب الجرح والتعديل.

*** خطة الدراسة:**

اشتملت الدراسة علىٰ مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، علىٰ النحو الآتي:

- **المقدمة:** وتشتمل علىٰ أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف الدراسة، وحدودها، ومشكلتها، والدراسات السابقة لها، ومنهجها، وخطتها.
- **المبحث الأول: ترجمة الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري الدمشقي، وفيه خمسة مطالب:**
  - المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه.
  - المطلب الثاني: مولده ونشأته وعصره.
  - المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.
  - المطلب الرابع: منزلته العلمية، وأقوال العلماء فيه.
  - المطلب الخامس: وفاته.
- **المبحث الثاني: مرويات الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري في الكتب الستة.**
- **المبحث الثالث: منهج الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري في النقد.**
- **الخاتمة:** وفيها أهم النتائج والتوصيات.
- **ثبت المصادر والمراجع.**

* * *

المبحث الأول

ترجمة الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري الدمشقي

وفيه خمسة مطالب:

*** المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه.**

- اسمه وكنيته ونسبه:

هو مروان بن محمد بن حَسَّان الأسدي، الطَّاطَري، الدمشقي، التاجر. وكنيته أبو بكر. ويقال: أبو حفص. ويقال: أبو عبدالرحمن[1]. ويقال له: الطَّاطَري - بالطاءين المهملتين المفتوحتين بينهما الألف وفي آخرها الراء -، قال البخاري: (إنما قيل له: الطَّاطَري لثياب نسب إليها)[2]. وقال الطبراني: (كل من يبيع الكرابيس[3] بدمشق يسمىٰ الطَّاطَري)[4]. وقال السمعاني: (ويقال بمصر ودمشق لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض «الطَّاطَري»، وهذه النسبة إليها)[5]. والله أعلم.

---

(١) انظر: ترتيب المدارك، للقاضي عياض (٣/ ٢٢٥)، تاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٧/ ٣١٣)، تهذيب الكمال، للمزي (٢٧/ ٣٩٨)، سير أعلام النبلاء، للذهبي (٩/ ٥١٠-٥١٢)، تهذيب التهذيب، لابن حجر (٦/ ٢٢٥-٢٢٦)، طبقات الحفاظ، للسيوطي (ص١٦١).

(٢) تاريخ الإسلام، للذهبي (٥/ ١٩٣).

(٣) **الكرابيس**: جمع كِرْباس، وهو القطن. وقيل: ثوب من القطن الأبيض. انظر: النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (٤/ ١٦١)، القاموس المحيط، للفيروزآبادي (ص٥٧٠).

(٤) المعجم الصغير، للطبراني (١/ ٢٨).

(٥) الأنساب، السمعاني (٩/ ٦).

*** المطلب الثاني: مولده ونشأته وعصره.**

- مولده:

اتفق المترجمون له - فيما وقفت عليه - علىٰ تأريخ مولده، حيث كان سنة ١٤٧هـ، وقد صرّح الطَّاطَري بمولده فقال: (ولدت سنة سبع وأربعين ومائة، عام الكواكب(*))[1]. وكانت داره بدمشق نحو قصر الثقفيين[2]، وقد عدّه الحافظ ابن حجر في الطبقة التاسعة، من صغار أتباع التابعين[3].

- نشأته وعصره:

إن مما يعين المرء علىٰ بروزه علمياً، وشهرته في مجتمعه، وتميزه بين أقرانه، ما يكون قد نشأ عليه من حرص علىٰ العلم منذ نعومة أظفاره، ولا يتأتىٰ هذا الأمر - غالباً - إلا في بيت علم ينشأ فيه، وبيئة علمية يتربىٰ في محضنها.

(*) **عام الكواكب**: ذكر أهل التأريخ أن في حوادث سنة ١٤٧هـ تناثرت النجوم. انظر: الكامل في التاريخ، لابن الأثير (٥/ ١٥٤).

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة (ص٢٨٤)، وانظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، للربعي (١/ ٣٤٤-٣٤٥).

(٢) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٢٧/ ٣٩٩).

ذكر الحافظ ابن عساكر أن قصر الثقفيين، هي دار أبي مطرف الثقفي، المعروف بابن أم الحكم، وخاله معاوية بن أبي سفيان، وقد أمّره علىٰ العراق، وغلب علىٰ دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس إلىٰ مرج راهط، ودعا إلىٰ مروان بن الحكم. انظر: تاريخ دمشق (٣٥/ ٤٣). وأما موقع القصر اليوم فلم أقف علىٰ من بيّنه أو أشار إليه. والله أعلم.

(٣) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٥٢٦).

ومن خلال الاستقراء والتتبع لسيرة الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري لم أقف علىٰ من بيّن هذا الجانب في ترجمته وسيرته، وقد ترجم الحافظ ابن عساكر لوالده ولم يذكر عنه شيئًا في هذا الشأن، إنما ذكر رواية ابنه عنه لحادثة بعينها، قال الحافظ ابن عساكر: (حكىٰ عنه ابنه مروان بن محمد.. حدثني أبي قال: رأيت في أيام زامل رأس عمير بن هانئ العنسي، وقد أدخل به محمولاً علىٰ رمح، فقلت: (ويلك) لحامله، (لو تدري رأس من تحمل؟))[1].

وعليه، فلم يتضح لي أثر أسرته علىٰ نشأته العلمية، إلا أنه عاش في القرن الثاني وبداية القرن الثالث الهجري، الذي تميّز بنضوج الحركة العلمية وازدهارها، فكان التنافس في طلب العلم والارتحال لأجله أمراً ظاهراً، وكان التصنيف والتدريس سمة بارزة لأهل ذاك العصر.

وقد كانت بلاد الشام من الأمصار التي كان لها حظٌّ في هذه النهضة والازدهار العلمي لاسيما مدينة دمشق، فقد نبغ فيها أعلام أفذاذ، ارتحل إليهم الناس، وازدحموا علىٰ أبوابهم، منهم التابعي الجليل مكحول الدمشقي، فقيه أهل دمشق، قال الإمام الزهري: (العلماء أربعة: سعيد بن المسيب بالمدينة، والشعبي بالكوفة، والحسن بالبصرة، ومكحول بالشام)[2]، وتلميذه وأحد كبار أصحابه الإمام سليمان بن موسىٰ الأموي، أحد أجلّة التابعين، وكبار الفقهاء في الشام في زمانه[3]، وكذلك الإمام

(١) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٢/ ٢٧٧-٢٧٨).

(٢) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٥/ ١٥٨).

(٣) انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٣/ ٢٤٢).

المحدث الفقيه أبو عمرو الأوزاعي، إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه[1]، وغيرهم من الأئمة الحفاظ من المحدثين والفقهاء والقرّاء من أهل دمشق خاصة ومن بلاد الشام عامة.

كل ذلك كان له أثر في النشأة العلمية للإمام مروان بن محمد الطَّاطَري حتىٰ أصبح من خاصة علماء الشام ونقاد الحديث فيها.

*** المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.**

- شيوخه:

روىٰ الإمام مروان الطَّاطَري عن جمع من الشيوخ، جُلّهم من بلاد الشام، وغالبهم من دمشق، وكان منهم الثقات ومنهم دون ذلك، وقد ذكر الحافظ المِزّي أربعة وأربعين شيخًا من شيوخه[2]، جعلتهم علىٰ فئات:

أولاً: شيوخه من بلاد الشام:

١- إسماعيل بن عياش العَنْسي (صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخلّط في غيرهم) (ت: ١٨١هـ)[3].

٢- الحسن بن يحيىٰ الخُشَني الدمشقي، (صدوق كثير الغلط) (ت: بعد

(١) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (٣٥/ ١٤٧).

(٢) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٢٧/ ٣٩٩-٤٠٠). ولم يذكر ابن وهب، وقد روىٰ عنه الطَّاطَري في سنن أبي داود.

(٣) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص١٠٩).

١٩٠هـ)[١].

٣- خالد بن يزيد بن صالح بن صُبَيح المُرّي، (ثقة) (ت: بضع وستين ومائة من الهجرة)[٢].

٤- رباح بن الوليد الذَّماري، (صدوق، ووثقه أبو زرعة الدمشقي)[٣].

٥- سعيد بن بشير الدمشقي، (تكلموا في حفظه، ووثقه دُحيم وغيره) (ت: ١٦٨أو ١٦٩هـ)[٤].

٦- سعيد بن عبدالعزيز التَّنُوخي الدمشقي، (ثقة إمام) (ت: ١٦٧هـ وقيل بعدها)[٥].

٧- سلمة بن العَيَّار، أبو مسلم الدمشقي، (ثقة)[٦].

٨- سليمان بن عتبة الدمشقي، (صدوق له غرائب، ووثقه دُحَيم) (ت: ١٨١ - ١٩٠هـ)[٧].

٩- سليمان بن موسىٰ الزهري، (محله الصدق، وليّنه بعضهم) (ت: ١٧١ - ١٨٠هـ)[٨].

---

(١) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص١٦٤).

(٢) المصدر نفسه (ص١٩١).

(٣) انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٢/ ١١٢٧)، تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٠٥).

(٤) انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٤/ ٣٧٣).

(٥) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٣٨).

(٦) المصدر نفسه (ص٢٤٨).

(٧) انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٤/ ٨٦٠)، تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٥٣).

(٨) انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٤/ ٦٣٤).

١٠- سهل بن هاشم البيروتي، (لا بأس به) (ت: ١٩١ – ٢٠٠هـ)[١].

١١- صخر بن جندل البيروتي، (ليس به بأس، من ثقات أهل الشام) (ت: ١٦١ – ١٧٠هـ)[٢].

١٢- عبدالرحمن بن ميسرة الكلبي، أبو سليمان الدمشقي (مقبول)[٣].

١٣- عبدالرزاق بن عمر بن مسلم الدمشقي (الصغير)، (ثقة)[٤].

١٤- عبدالعزيز بن إسماعيل ابن أبي المهاجر الدمشقي، (ليس به بأس) (ت: ١٦١ – ١٧٠هـ)[٥].

١٥- عبدالله بن العلاء بن زبر الدمشقي، (ثقة) (ت: ١٦٤هـ)[٦].

١٦- عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، (ثقة) (ت: ١٨١ – ١٩٠هـ)[٧].

١٧- عبد ربه بن صالح القرشي، (سكتوا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات) (ت: ١٨١ – ١٩٠هـ)[٨].

---

(١) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٥٨).

(٢) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٤/ ٤٢٧).

(٣) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٣٥١).

(٤) انظر: الكاشف، للذهبي (١/ ٦٥١). وقال ابن حجر: (صدوق). تقريب التهذيب (ص٣٥٤).

(٥) انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٤/ ٤٣٩).

(٦) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٣١٧).

(٧) المصدر نفسه (ص٣١١).

(٨) انظر: التاريخ الكبير، للبخاري (٦/ ٧٩)، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦/ ٤٤)،=

١٨- عثمان بن حصن بن عَلّاق الدمشقي، (ثقة) (ت: ١٨١ – ١٩٠هـ)[١].

١٩- علي بن حَوْشَب الدمشقي، (لا بأس به) (ت: ١٦١ – ١٧٠هـ)[٢].

٢٠- عمر بن محمد بن عبدالله الشُّعَيْثي، (مستور، وقال الذهبي: لم أقف علىٰ تليين لأحد فيه)[٣].

٢١- عيسىٰ بن يونس الرَّمْلِي، (صدوق ربما أخطأ، ووثقه النسائي وغيره) (ت:٢٦٤هـ)[٤].

٢٢- كلثوم بن زياد الشامي (ضعّفه النسائي، ووثقه أبو زرعة الدمشقي) (ت: ١٦١ – ١٧٠هـ)[٥].

٢٣- محمد بن شُعَيب بن شابور، (صدوق صحيح الكتاب، ووثقه دُحيم، وغيره) (ت: ٢٠٠هـ)[٦].

٢٤- محمد بن مهاجر الشامي، (ثقة) (ت: ١٧٠هـ)[٧].

٢٥- مَسْلَمة العَدْل (مجهول)[٨].

=الثقات، لابن حبان (٧/ ١٥٥).

(١) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٣٨٢).

(٢) المصدر نفسه (ص٤٠٠).

(٣) انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (٣/ ٢٢١)، تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٤١٧).

(٤) انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٦/ ٣٨٤)، تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٤٤١).

(٥) انظر: المغني في الضعفاء، للذهبي (٢/ ٥٣٢).

(٦) انظر: الكاشف، للذهبي (٢/ ١٨٠)، تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٤٨٣).

(٧) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٥٠٩).

(٨) الأقرب أنه مجهول الحال، فقد روىٰ عنه: الطَّاطَري، وعلي بن حجر السعدي، وهما ثقتان=

٢٦- معاوية بن سلّام الدمشقي، (ثقة) (ت: ١٧٠هـ تقريبا)[١].

٢٧- الهِقْل بن زياد السَّكْسَكي الدمشقي، (ثقة، إمام ثبت) (ت: ١٧٩هـ أو بعدها)[٢].

٢٨- الهيثم بن حميد الدمشقي، (صدوق، وقال أبو داود: ثقة رمي بالقدر)[٣].

٢٩- يحيىٰ بن حمزة الدمشقي، (ثقة رمي بالقدر) (ت: ١٨٣هـ علىٰ الصحيح)[٤].

٣٠- يزيد بن السِّمْط الدمشقي (ثقة) (ت: بعد ١٦٠هـ)[٥].

٣١- يزيد بن يوسف الصنعاني الدمشقي (ضعيف) (ت: ١٧١ – ١٨٠هـ)[٦].

ثانياً: شيوخه من الحجاز:

١- سفيان بن عيينة، (ثقة حافظ إمام) (ت: ١٩٨هـ)[٧].

٢- سليمان بن بلال القرشي المدني، (ثقة) (ت: ١٧٧هـ)[٨].

=حافظان، وقال عنه الإمام الطَّاطَري: (شيخ من أهل داريا)، وبذلك ارتفعت جهالة عينه. انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٨/ ٢٥). وذكره ابن حبان في (الثقات) (٧/ ٤٨٩)، وقال الذهبي: (وُثّق). الكاشف (٢/ ٢٦٣). والله أعلم.

(١) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٥٣٨).

(٢) انظر: الكاشف، للذهبي (٢/ ٣٣٩).

(٣) انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (٤/ ٣٢١)، تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٥٧٧).

(٤) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٥٨٩).

(٥) المصدر نفسه (ص٦٠١).

(٦) المصدر نفسه (ص٦٠٦).

(٧) المصدر نفسه (ص٢٤٥).

(٨) المصدر نفسه (ص٢٥٠).

٣- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي (صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ) (ت:١٨٧هـ)[١].

٤- عبيدالله بن عمر العمري[٢].

٥- مالك بن أنس الأصبحي، (إمام دار الهجرة، رأس المتقنين) (ت: ١٧٩هـ)[٣]. وهو من أبرز شيوخه[٤][*].

٦- مسلم بن خالد الزِّنْجي المكي، (صدوق كثير الأوهام) (ت: ١٧٩ أو ١٨٠هـ)[٥].

٧- نافع بن أبي نُعَيم القارئ (صدوق، ثبت في القراءة) (ت: ١٦٩هـ)[٦].

ثالثاً: شيوخه من مصر:

١- أبو يزيد الخولاني المصري الصغير، (صدوق)[٧].

---

(١) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٣٥٨).

(٢) ذكره المزّي ضمن شيوخ الطَّاطَري، ولعله وهم، فعبيدالله بن عمر العمري توفي سنة ١٤٤هـ، وقيل: ١٤٥هـ، أي قبل مولد الطَّاطَري. انظر: مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص٢١٢).

(٣) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٥١٦).

(٤) انظر: ترتيب المدارك، للقاضي عياض (٣/ ٢٢٥).

(*) للتمييز: شاركه في الرواية عن الإمام مالك: مروان بن محمد السنجاري، ذاهب الحديث، لم يخرّج له في الكتب الستة. انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (٤/ ٩٢).

(٥) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٥٢٩).

(٦) المصدر نفسه (ص٥٥٨).

(٧) المصدر نفسه (ص٦٨٤).

٢- بكر بن مُضَر بن محمد، أبو عبدالملك المصري، (ثقة، ثبت) (ت: ١٧٣هـ أو ١٧٤هـ)[١].

٣- رِشْدين بن سعد المصري، (ضعيف الحديث) (ت: ١٨٨هـ)[٢].

٤- عبدالله بن لَهِيعة، (سيء الحفظ، لايحتج به، وبعضهم قَبِل رواية العبادلة عنه) (ت: ١٧٤هـ)[٣].

٥- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم الفهري، (ثقة حافظ عابد) (ت:١٩٧ه)[٤].

٦- الليث بن سعد، (ثقة ثبت، فقيه إمام) (ت: ١٧٥هـ)[٥].

رابعًا: شيوخه من العراق:

عمران بن خالد الخُزَاعي، (ضعّفه أبو حاتم، وقال أحمد: متروك الحديث) (ت: ١٧١ – ١٨٠هـ)[٦].

وقد تبيّن من خلال ما تقدّم أن الإمام مروان الطَّاطَري لم يكن يتعمّد منهجًا خاصًا في الأخذ عن الشيوخ، ولم يُلزم نفسه بانتقائهم بل تنوّع أخذه عنهم، وهذه إحصائية لمراتب شيوخه النقدية:

---

(١) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص١٢٧).

(٢) المصدر نفسه (ص٢٠٩).

(٣) انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٤/ ٦٦٨).

(٤) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٣٢٨).

(٥) المصدر نفسه (ص٤٦٤).

(٦) انظر: المغني في الضعفاء، للذهبي (٢/ ٤٧٧).

المنزلة النقدية	الشاميون	الحجازيون	المصريون	العراقيون	النسبة المئوية
الثقات	٢٠	٤	٣	-	٦٠٪
الصدوق ومن في حكمه	٦	٣	١	-	٢٢,٢٢٪
المستور والمقبول ومن لم يتبيّن حاله	٤	-	-	-	٨,٨٩٪
الضعفاء	١	-	٢	١	٨,٨٩٪
المجموع					١٠٠٪

- تلاميذه:

كان الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري محدثًا وإمامًا من أئمة بلاد الشام، وثق الناس بعلمه فأخذوا عنه، وكان جُلّ تلاميذه من بلاد الشام، ومن أشهر من روىٰ عنه:

١- إبراهيم بن مروان الطَّاطَري (ابنه)، (صدوق)[١].

٢- أحمد بن الأزهر بن منيع، أبو الأزهر النيسابوري، (صدوق)[٢]، (ت: ٢٦٣هـ).

٣- أحمد بن أبي الحواري، (ثقة زاهد)[٣]، (ت: ٢٤٦هـ).

٤- أحمد بن عبد الواحد بن واقد التميمي، ابن عبود الدمشقي (صدوق)[٤]، (ت: ٢٥٤هـ).

٥- بقية بن الوليد بن صائد، أبو يحمد الحمصي، (صدوق كثير التدليس عن الضعفاء)[٥]، (ت: ١٩٧هـ).

---

(١) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٩٤).

(٢) انظر: الكاشف، للذهبي (١/ ١٩٠).

(٣) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٨١).

(٤) المصدر نفسه (ص٨٢).

(٥) المصدر نفسه (ص١٢٦).

٦- سلمة بن شبيب النيسابوري، (ثقة)[١]، (ت: ٢٠٠ وبضع وأربعون هجرية).

٧- عباس بن الوليد بن صبح الخلّال، (صدوق)[٢]، (ت:٢٤٨ه).

٨- عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذَكْوان المقرئ، (صدوق)[٣]، (ت: ٢٤٢ه).

٩- عبدالله بن عبدالرحمن الدَّارِمي (صاحب السنن)، (ثقة فاضل متقن)[٤]، (ت: ٢٥٥هـ).

١٠- محمد بن الوزير بن الحكم الدمشقي، (ثقة)[٥]، (ت: ٢٥٠ه).

١١- محمود بن خالد السُّلَمي الدمشقي، (ثقة)[٦]، (ت: ٢٤٩ه).

١٢- هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي، (صدوق)[٧].

١٣- الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران العَنْسي، (لا بأس به)[٨].

١٤- الوليد بن عتبة الأشجعي، (ثقة)[٩]، (ت: ٢٤٠هـ).

وخلق سواهم[١٠].

---

(١) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٤٧).

(٢) المصدر نفسه (ص٢٩٤).

(٣) المصدر نفسه (ص٢٩٥).

(٤) المصدر نفسه (ص٣١١).

(٥) المصدر نفسه (ص٥١١).

(٦) المصدر نفسه (ص٥٢٢).

(٧) المصدر نفسه (ص٥٦٩).

(٨) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٣٠/ ٣٩١).

(٩) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٥٨٣).

(١٠) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٢٧/ ٤٠٠-٤٠١).

*** المطلب الرابع: منزلته العلمية، وأقوال العلماء فيه.**

إن المكانة العلمية للعالم تتضح جليًا من خلال مصنفاته، أو ثناء العلماء عليه لا سيما المعاصرون له ممن يؤخذ بأحكامهم، ويُعتمد توثيقهم وتجريحهم.

ولم أقف للإمام مروان بن محمد الطَّاطَري علىٰ مصنفات، ولم يذكر أهل التراجم والسير أن له شيئًا منها، إلا أنه كان محل ثناء العلماء والأئمة الأجلاء، فوثقوه وأثنوا عليه خيراً، وشهدوا له بالإمامة والحفظ، فتبينت منزلته العلمية، وظهر رسوخ قدمه وطول باعه في العلم لاسيما في الحديث وعلومه، وقد خرّج له الجماعة عدا البخاري.

ومع إمامته وشهادة العلماء له إلا أن من أهل العلم من جرحه وتكلم به.

أولاً: ثناء العلماء عليه وتوثيقهم له:

١- قال أحمد بن أبي الحواري: (قلت لأحمد بن حنبل: بلغني أنك تثني علىٰ مروان بن محمد الطَّاطَري، فقال: إنه كان يذهب مذهب أهل العلم)[1].

٢- وقال محمد بن عوف الحمصي: (سألت أحمد بن حنبل عن مروان الطَّاطَري، فقال: صلب الحديث، فقلت له: إنه مرجئ، وإنه يضرب دُحَيمًا، ومحمود بن خالد، والوليد بن عتبة، ويؤذيهم، فجعلت أضع من قدره وهو يرفع من قدره، وقال: صاحب حديث، عنده حديث أشتهي أن أسمعه منه)[2].

٣- وقال أبو زرعة الدمشقي: (قال لي أحمد بن حنبل: كان عندكم ثلاثة

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/ ٢٧٥).

(٢) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٧/ ٣١٦).

أصحاب حديث: مروان، والوليد، وأبو مُسْهِر)[1].

٤- وقال أبو زرعة الدمشقي: (حدثني عبدالله بن معاوية بن يحيىٰ الهاشمي، قال: أدركت ثلاثة طبقات: إحداها طبقة سعيد بن عبدالعزيز، ما رأيت فيهم أخشع من مروان بن محمد)[2].

٥- وقال أبو سليمان الداراني: (ما رأيت شاميًا خيراً من مروان بن محمد)[3]. ومثله قال أحمد بن أبي الحواري[4].

٦- وقال ابن وضَّاح: (مروان بن محمد كبير فاضل)[5].

٧- وثّقه ابن معين[6]، وأبو حاتم الرازي[7]، وصالح بن محمد الحافظ (جَزَرة)[8]، والدارقطني[9]، وابن حجر[10]، وذكره ابن حبان في (الثقات)[11]. وفي رواية عن

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة (ص٣٨٤).

(٢) المصدر السابق (ص٧١٧).

(٣) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٧/ ٣١٧).

(٤) انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٥/ ١٩٣).

(٥) ترتيب المدارك، للقاضي عياض (٣/ ٢٢٥).

(٦) انظر: سؤالات عثمان بن طالوت البصري للإمام أبي زكريا يحيىٰ بن معين، للأزهري (ص٧٢).

(٧) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٨/ ٢٧٥).

(٨) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٧/ ٣١٧).

(٩) انظر: سنن الدارقطني (٣/ ٩٧).

(١٠) انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٥٢٦).

(١١) (٩/ ١٧٩).

ابن معين: (لا بأس به)[1]. وفي رواية عن أبي حاتم: (صالح الحديث)[2].

٧- وقال الذهبي: (ثقة إمام... وكان عبداً قانتـاً لله)[3]. وذكره في الطبقة السابعة من طبقات الحفاظ، طبقة ابن مهدي، وبهز بن أسد، وعفّان بن مسلم، وأضرابهم[4]. وقال في موضع آخر: (الإمام القدوة الحافظ)[5]. وقال في موضع آخر: (عاش ثلاثـاً وستين سنة، وكان سيداً إماما)[6].

ثانياً: الجارحون له:

١- ضعّفه ابن قانع[7]. ولم يصب في تضعيفه، قال الحافظ ابن حجر: (وقول ابن قانع غير مقنع)[8]. ثم إن ابن قانع مع إمامته فهو متكلم فيه، فقد ضعّفه بعضهم لكثرة أغلاطه وعدم تراجعه عنها، ومنهم من تجنّبه لاختلاطه في آخر عمره[9].

٢- وكذلك ضعّفه ابن حزم[10] تبعـاً لابن قانع. قال الذهبي: (ولا يلتفت إلىٰ

---

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لابن معين (٤/ ٤٥٩).

(٢) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٧/ ٣١٦).

(٣) الكاشف، للذهبي (٢/ ٢٥٤).

(٤) تذكرة الحفاظ، للذهبي (١/ ٢٥٥).

(٥) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٩/ ٥١٠).

(٦) المصدر نفسه (٩/ ٥١٢).

(٧) انظر: إكمال تهذيب الكمال، لمُغُلْطاي (١١/ ١٣٦).

(٨) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٦/ ٢٢٦).

(٩) انظر: لسان الميزان، لابن حجر (٥/ ٥٠).

(١٠) انظر: المحلىٰ بالآثار، لابن حزم (١/ ٣٩٨).

تضعيفه بلا حجة)[1].

وقال ابن حجر: (وضعفه أبو محمد بن حزم فأخطأ، لأنّا لا نعلم له سلفاً في تضعيفه إلا ابن قانع، وقول ابن قانع غير مقنع)[2].

٣- وأورده الإمام العقيلي في (الضعفاء الكبير)[3]، وقال: (حدثنا محمد قال: حدثنا عباس قال: سمعت يحيىٰ، يقول: كان مروان الطَّاطَري لا بأس به ، وكان مرجئاً).

قال الذهبي: (أورده العقيلي لكونه مرجئا)[4].

ورماه غير واحد بالإرجاء[5]، ولم أقف له علىٰ قول أو فعل يدل علىٰ إرجائه سوىٰ ما قاله ابن معين: (وأهل دمشق من كان مرجئاً فعليه عمامة، ومن لم يكن مرجئاً لا يعتم)[6].

خلاصة الحكم عليه:

هو ثقة إمام، من رجال الإمام مسلم وأصحاب السنن، ولا حجة لمن ضعّفه. والله أعلم.

---

(١) المغني في الضعفاء، للذهبي (٢/ ٦٥٢).

(٢) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٦/ ٢٢٦).

(٣) (٤/ ٢٠٥).

(٤) ميزان الاعتدال، للذهبي (٤/ ٩٣).

(٥) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٧/ ٣١٦)، تاريخ الإسلام، للذهبي (٥/ ١٩٣).

(٦) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٧/ ٣١٦).

*** المطلب الخامس: وفاته.**

قال البخاري: (مات سنة عشر ومائتين)[1]. قال القاضي عياض: (وقال غيره: سنة ست عشرة)[2].

والأول أشهر؛ ولم أقف علىٰ قول خلافه. وكان عمره: ٦٣، وقيل: ٦٤[3] رحمه الله وغفر له وللمسلمين.

* * *

(١) التاريخ الكبير، للبخاري (٧/ ٣٧٣).

(٢) ترتيب المدارك، للقاضي عياض (٣/ ٢٢٦).

(٣) انظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، للربعي (٢/ ٤٧٠)، تاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٧/ ٣١٩).

المبحث الثاني
مرويات الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري في الكتب الستة

قال الحافظ المِزّي في ترجمة الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري: (روىٰ له الجماعة سوىٰ البخاري)[1].

وقد وقفت علىٰ مظان مروياته في الكتب الستة فبلغت (٣٣) حديثًا (غير مكرر)، علىٰ النحو التالي:

أربعة أحاديث في صحيح مسلم، وعشرة في سنن أبي داود، وستة في سنن النسائي، وثلاثة عشر في سنن ابن ماجه، وأما الترمذي فلم يخرّج له في سننه، إنما خرّج له في (العلل الكبير)[2].

أولاً: مروياته في صحيح الإمام مسلم:

[١/ ١] - حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، أخبرنا مروان بن محمد الدمشقي، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن عطية بن قيس، عن قَزْعَة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: «ربنا لك الحمد ملء السماوات والأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد: اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[3].

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (٢٧/ ٤٠٣).

(٢) انظر: العلل الكبير، للترمذي، رقم (٤٦٧) (ص٢٥٧). وهو خارج حدود البحث.

(٣) كتاب: الصلاة، باب: ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع (١/ ٣٤٧)، رقم (٢٠٥-٤٧٧).

[٢/ ٢] – حدثني عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، وسلمة بن شبيب – قال سلمة: حدثنا، وقال الدارمي: أخبرنا مروان وهو ابن محمد الدمشقي –، حدثنا سعيد – وهو ابن عبدالعزيز –، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي مسلم الخولاني، قال: حدثني الحبيب الأمين، أما هو فحبيب إلي، وأما هو عندي فأمين، عوف بن مالك الأشجعي ﷺ، قال: كنا عند رسول الله ﷺ، تسعة أو ثمانية أو سبعة، فقال: «ألا تبايعون رسول الله؟»، وكنا حديث عهد ببيعة، فقلنا: قد بايعناك يا رسول الله، ثم قال: «ألا تبايعون رسول الله؟»، فقلنا: قد بايعناك يا رسول الله، ثم قال: «ألا تبايعون رسول الله؟»، قال: فبسطنا أيدينا، وقلنا: قد بايعناك يا رسول الله، فعلام نبايعك؟، قال: «علىٰ أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا، والصلوات الخمس، وتطيعوا – وأَسَرَّ كلمة خفية – ولا تسألوا الناس شيئًا» فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم، فما يسأل أحدا يناوله إياه[1].

[٣/ ٣] – حدثني عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، أخبرنا مروان – يعني ابن محمد الدمشقي –، حدثنا الليث بن سعد، حدثني يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، عن محمد بن إبراهيم، عن بُسْر بن سعيد، عن أبي قيس، مولىٰ عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص ﷺ، أنه سمع رسول الله ﷺ، قال: «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب، فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ، فله أجر» الحديث[2].

(١) كتاب: الزكاة، باب: كراهة المسألة للناس (٢/ ٧٢١)، رقم (١٠٨-١٠٤٣).

(٢) كتاب: الأقضية، باب: بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ (٣/ ١٣٤٢)، رقم (١٧١٦).

[٤/ ٤] – حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن بهرام الدارمي، حدثنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر ﷺ، عن النبي ﷺ، فيما روىٰ عن الله ﷻ، أنه قال: «يا عبادي إني حرّمت الظلم علىٰ نفسي، وجعلته بينكم محرمًا، فلا تظالموا، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم، يا عبادي كلكم جائع، إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار، إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعًا، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي، فتنفعوني، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا علىٰ أتقىٰ قلب رجل واحد منكم، ما زاد ذلك في ملكي شيئًا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا علىٰ أفجر قلب رجل واحد، ما نقص ذلك من ملكي شيئًا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المِخْيَط إذا أُدْخِل البحر، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيرًا، فليحمد الله ومن وجد غير ذلك، فلا يلومن إلا نفسه». قال سعيد: كان أبو إدريس الخولاني، إذا حدث بهذا الحديث، جثا علىٰ ركبتيه[1].

ثانيًا: مروياته في سنن الإمام أبي داود:

[٥/ ١] – حدثنا عبدُالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، ومحمود بن خالد الدمشقيان، المعنىٰ، قالا: حدثنا مروان بن محمد، قال: حدثنا يحيىٰ بن حمزة، قال:

(١) كتاب: البر والصلة والآداب، باب: تحريم الظلم (٤/ ١٩٩٤)، رقم (٥٥-٢٥٧٧).

سمعت أبا وهب، يقول: سمعت مكحولاً، يقول: كنت عبدًا بمصر لامرأة من بني هُذَيْل فأعتقتني، فما خرجت من مصر وبها علم إلا حويت عليه فيما أرىٰ، ثم أتيت الحجاز فما خرجت منها وبها علم إلا حويت عليه فيما أرىٰ، ثم أتيت العراق فما خرجت منها وبها علم إلا حويت عليه فيما أرىٰ، ثم أتيت الشام فغربلتها، كل ذلك أسأل عن النَّفَل فلم أجد أحدًا يخبرني فيه بشيء، حتىٰ لقيت شيخًا يقال له: زياد بن جارية التميمي، فقلت له: هل سمعت في النَّفَل شيئًا؟، قال: نعم سمعت حبيب بن مَسْلَمة الفِهْري يقول: «شهدت النبي ﷺ نَفَّل الرُّبُعَ في البدأة، والثلث في الرجعة»[1].

إسناده صحيح، رجاله ثقات[2]. وقد تابع مروانَ الطَّاطَري علىٰ هذه الرواية:

---

(١) كتاب: الجهاد، باب: فيمن قال: الخمس قبل النَّفَل (٣/ ٨٠)، رقم (٢٧٥٠).
وأخرجه أبو داود (٢٧٤٨)، (٢٧٤٩)، وابن ماجه (٢٨٥١)، وعبد الرزاق في مصنفه (٩٣٣١)، وسعيد بن منصور (٢٧٠٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦٨٦٧)، وأحمد (١٧٤٦٥)، والدارمي (٢٥٢٦)، وابن الجارود (١٠٧٩)، وابن حبان (٤٨٣٥)، والطبراني في الكبير (٣٥٢٣)، والحاكم (٢٥٩٩)، من طرق عن مكحول به.

(٢) عبدالله بن أحمد: قال ابن معين: (ليس به بأس). وقال أبو حاتم: (صدوق). تهذيب التهذيب (٥/ ١٤٠)، ومحمود بن خالد، ويحيىٰ حمزة: ثقتان. تقريب التهذيب (ص٥٢٢)، (ص٥٨٩)، وأبو وهب الكَلاعِي: قال ابن معين: (ليس به بأس). ووثقه دُحيم. تهذيب الكمال (١٩/ ١١٢)، ومكحول الشامي: ثقة فقيه. تقريب التهذيب (ص٥٤٥).
وزياد بن جارية: قيل له صحبة، ووثقه النسائي. تقريب التهذيب (ص٢١٨).
والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي، والألباني. انظر: صحيح سنن أبي داود (٨/ ٨٩).
وقال ابن الملقن: (وألزم الدارقطني الشيخين تخريج حديث حبيب بن مسلمة). تحفة المحتاج (٢/ ٣٣٥).

عبدُالله بن يوسف التنّيسي[1]، عند البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٣٤٨) (معلّقًا)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٢٣)، وفي مسند الشاميين (١٣٦٥).

ورواه عن مروان أيضًا: عباس بن الوليد الخلال[2]، عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٢١٦٣).

[٦/ ٢] – حدثنا محمود بن خالد، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا معاوية، بمعنىٰ إسناد أبي توبة وحديثه[3]، قال عند قوله (ما يقضي عني): فسكت عني رسول الله ﷺ فاغْتَمَزْتُها[4].

إسناده صحيح، رجاله ثقات[5].

---

(١) ثقة متقن. انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٣٣٠).

(٢) صدوق، روىٰ عنه الشيخان، ووثقه ابن معين وغيره، وذكر ابن الجوزي أن ابن المديني تكلم فيه. انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (٢/ ٣٨٦)، تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٩٤).

(٣) إسناد أبي توبة وحديثه: (...حدثنا معاوية – يعني ابن سَلّام –، عن زيد، أنه سمع أبا سلّام، قال: حدثني عبدالله الهَوْزَني، قال: لقيت بلالاً مؤذن رسول الله ﷺ بحلب) ... الحديث.

(٤) كتاب: الخراج والإمارة والفيء، باب: في الإمام يقبل هدايا المشركين (٣/ ١٧٢)، رقم (٣٠٥٦).

وأخرجه البزّار (١٣٨٢)، وابن حبان (٦٣٥١)، والطبراني في الكبير (١١١٩)، والأوسط (٤٦٦)، ومسند الشاميين (٢٨٦٩)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٤٩)، والبيهقي في الكبرىٰ (١١٤٣٥)، (١٨٧٩١)، من طرق عن معاوية بن سلّام به.

(٥) محمود بن خالد الدمشقي، ومعاوية بن سَلّام، وأخوه زيد، وجدهم أبو سَلّام: ثقات. انظر: تقريب التهذيب (ص٢٢٣، ٥٢٢، ٥٣٨، ٥٤٥).

وعبدالله الهَوْزني: هو عبدالله بن لحي الحميري، تابعي ثقة. انظر: تقريب التهذيب=

وقد تابع مروانَ الطَّاطَري، ثلاثة:

١- أبو توبة الحلبي، الربيع بن نافع[١]، كما عند البزار (١٣٨٢)، والطبراني في الكبير (١١١٩)، والأوسط (٤٦٦)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ١٤٩).

٢- الوليد بن مسلم[٢]، كما عند الطبراني في الكبير (١١٢٠).

٣- معمّر بن يعمر الليثي[٣]، كما عند ابن حبان في صحيحه (٦٣٥١).

[٣/٧] - حدثنا محمود بن خالد، وعبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي، - وأنا لحديثه أتقن - قالا: حدثنا مروان - هو ابن محمد -، عن عبدالله بن وهب، عن يحيىٰ بن عبدالله بن سالم، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر ﷺ، قال: تراءَىٰ الناس الهلال، فأخبرت رسول الله ﷺ، أني رأيته فصامه، وأمر الناس بصيامه[٤].

=(ص٣١٩).

والحديث صححه الألباني. انظر: صحيح سنن أبي داود (٨/ ٣٨٣).

(١) ثقة حجة عابد. انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٠٧).

(٢) ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، وقد عدّه الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين، ممن اتُّفِق علىٰ عدم الاحتجاج بحديثهم إلا ما صرّحوا فيه بالسماع، وهو لم يصرّح في روايته - هنا -. انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٥٨٤)، تعريف أهل التقديس (ص٥١).

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: (يغرب). وقال ابن القطان: (حاله مجهولة). وقال الذهبي: (محله الصدق). وقال ابن حجر: (مقبول). انظر: الثقات (٩/ ١٩٢)، بيان الوهم والإيهام (٤/ ٣٦٦)، تاريخ الإسلام (٥/ ٤٦٤)، تقريب التهذيب (ص٥٤١).

(٤) كتاب: الصوم، باب: في شهادة الواحد علىٰ رؤية هلال رمضان (٢/ ٣٠٢)، رقم (٢٣٤٢). =

إسناده حسن[1]. وقد تابع مروانَ الطَّاطَري علىٰ هذه الرواية:

=وأخرجه الدارمي (١٧٣٣)، ومن طريقه ابن حبان (٣٤٤٧)، والطبراني في الأوسط (٣٨٧٧)، والدارقطني (٢١٤٦)، والحاكم (١٥٤١)، والبيهقي في الكبرىٰ (٧٩٧٨)، وفي الخلافيات (٣٥٠٢)، كلهم من طريق ابن وهب به.

(١) محمود بن خالد، وعبدالله بن عبدالرحمن (الدارمي)، وابن وهب، ونافع: ثقات حفاظ. انظر: تقريب التهذيب (ص٣١١، ٣٢٨، ٥٢٢، ٥٥٩).

ويحيىٰ بن عبدالله بن سالم: صدوق، وهو من رجال الإمام مسلم، وقال النسائي: (مستقيم الحديث). وذكره ابن حبان في الثقات وقال: (ربما أغرب). ووثقه الدارقطني. وقال ابن معين: (ضعيف الحديث، صدوق). انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٣١/ ٤٠٩)، إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ٣٣٨)، تقريب التهذيب (ص٥٩٢).

وأبو بكر بن نافع: صدوق. وقال أحمد بن حنبل: (أوثق ولد نافع). وقال ابن معين: (ليس بشيء). وفي موضع آخر: (ليس به بأس). وقال أبو داود من ثقات الناس). وقال ابن عدي: (صدوق، لابأس به). انظر: تهذيب الكمال (٣٣/ ١٤٦)، تقريب التهذيب (ص٦٢٤).

فالإسناد حسن؛ لأجل يحيىٰ بن عبدالله، وأبي بكر بن نافع، ففيهما كلام ينزلهما عن رتبة الصحة.

قال الدارقطني في سننه (٣/ ٩٧): (تفرّد به مروان بن محمد عن ابن وهب، وهو ثقة). ودعوىٰ تفرّد مروان الطَّاطَري منتفية برواية الحاكم (١٥٤١)، كما ذكر ابن الملقن. انظر: البدر المنير (٥/ ٦٤٨).

والحديث صحيح، صححه الحاكم، وابن حزم، والنووي، والقسطلاني، والألباني. انظر: المستدرك، للحاكم (١/ ٥٨٥)، المحلىٰ، لابن حزم (٤/ ٣٧٥)، المجموع، للنووي (٦/ ٢٨٢)، إرشاد الساري، للقسطلاني (٣/ ٣٥٦)، إرواء الغليل، للألباني (٤/ ١٦). والله أعلم.

هارونُ بنُ سعيد الأيلي[1]، عند الحاكم (١٥٤١) وصححه، والبيهقي في الكبرىٰ (٧٩٧٩).

ورواه عن مروان أيضاً: إبراهيم بن عتيق الدمشقي[2]، عند الطبراني في الأوسط (٣٨٧٧)، والدارقطني في سننه (٢١٤٦)، والبيهقي في معرفة السنن (٨٦١٣).

[٨/ ٤] – حدثنا هارون بن محمد بن بكار، حدثنا مروان – يعني ابن محمد –، حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا العلاء بن الحارث، عن حرام بن حكيم، عن عمه، أنه سأل رسول الله ﷺ: ما يحل لي من امرأتي وهي حائض؟، قال: «لك ما فوق الإزار». وذكر مؤاكلة الحائض أيضا، وساق الحديث[3].

إسناده حسن[4]. وقد تابع الهيثمَ بن حميد (شيخَ مروان الطَّاطَري): معاويةُ بنُ

---

(١) ثقة فاضل، من رجال مسلم. انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٥٦٨).

(٢) قال عنه ابن أبي حاتم: (سمعنا منه، وهو صدوق، كتبت عنه). الجرح والتعديل (٢/ ١٢٢).

(٣) كتاب: الطهارة، باب: في المذي (١/ ٥٥)، رقم (٢١٢).
وأخرجه الترمذي (١٣٣)، وابن ماجه (٦٥١)، وأحمد (١٩٠٠٧)، والدارمي (١١١٣، ١١١٥)، والبيهقي في الكبرىٰ (١٤٩٩)، كلهم من طريق العلاء بن الحارث به.

(٤) هارون بن محمد بن بكار: صدوق. انظر: تقريب التهذيب (ص٥٦٩)، والهيثم بن حميد مختلف فيه: ضعّفه أبو مُسْهِر الدمشقي، ووثقه ابن معين، ودحيم، وأبو داود، وسُئِل عنه أحمد بن حنبل، فقال: (لا أعلم إلا خيراً). وقال النسائي: (ليس به بأس). انظر: تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٧٢).
والعلاء بن الحارث: وثقه ابن معين، وابن المديني، ودحيم، وأبو داود، وأبو حاتم، وغيرهم، وقال أحمد: (صحيح الحديث). وقد تغيّر عقله واختلط. انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ ٤٧٩– ٤٨١). =

صالح[1]، عند الترمذي في سننه (١٣٣)، وابن ماجه (٦٥١)، وأحمد (١٩٠٠٧)،

=وحرام بن حكيم: وثقه دُحيم، والعجلي، والدارقطني، وابن حجر، وضعّفه ابن حزم وغيره، ورد عليهم ابن حجر، فقال:)وقد ضعفه ابن حزم في (المحلّىٰ) بغير مستند، وقال عبدالحق عقب حديثه: لا يصح هذا. وقال في موضع آخر: حرام ضعيف. فكأنه تبع ابن حزم. وأنكر عليه ذلك ابن القطان الفاسي، فقال: بل مجهول الحال. وليس كما قالوا. ثقة كما قال العجلي وغيره). انظر: تهذيب التهذيب (٢/ ٢٢٢-٢٢٣).

والحديث سكت عنه أبو داود، فهو صالح عنده، وقال الترمذي: (حسن غريب). وقال الذهبي: (رواته ثقات عن معاوية، والعلاء وإن تُكلّم فيه فقد احتج به مسلم، وحرام فيه ضعف). المهذب (٢/ ٨٣٦).

وقال ابن حجر: (في إسناده ضعف). التلخيص الحبير (١/ ٢٠٧). ولا أعلم لِمَ قال ذلك؟، فقد وثّق رواته، ورد علىٰ ابن حزم تضعيفه - كما تقدّم -. وقال الألباني: (وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات؛ وفي الهيثم بن حميد كلام لا يضر، وفي (التقريب) أنه صدوق). انظر: صحيح سنن أبي داود (١/ ٣٨٤)، رقم (٢٠٧).

قلت: الإسناد حسن؛ لما قيل في بعض الرواة، ويرتقي الحديث للصحيح لغيره بمجموع شواهده، كحديث عائشة ﵂ في الصحيحين، انظر: صحيح البخاري (٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١)، وصحيح مسلم (٢٩٣).

وكذلك حديث ميمونة ﵂ في الصحيحين أيضاً، انظر: صحيح البخاري (٣٠٣)، وصحيح مسلم (٢٩٤، ٢٩٥). والله أعلم.

(١) وثقه ابن مهدي، وأحمد، وابن معين (في رواية عنه)، وأبو زرعة، والعجلي، والنسائي، وقال ابن معين في رواية أخرىٰ: (صالح). وقال أبو حاتم: (صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به). وكان يحيىٰ القطان لا يرضاه. انظر: تهذيب الكمال (٢٨/ ١٨٩-١٩٢).

والدارمي (١١١٣).

ورواه عن مروان أيضـًا: عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي[١]، في سننه (١١١٥).

[٩/ ٥] – حدثنا محمود بن خالد السُّلَمي، حدثنا مروان – يعني ابن محمد –، حدثنا الهيثم بن حميد، حدثني العلاء بن الحارث، حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: «قضىٰ رسول الله ﷺ في العين القائمة السَّادَّة لمكانها بثلث الدِّيَة»[٢].

إسناده حسن[٣]، وقد تابع مروانَ الطَّاطَري علىٰ روايته: محمدُ بنُ

---

(١) هو الإمام الحافظ، صاحب السنن، تقدم ذكره في الحديث رقم [٧/ ٣].

(٢) كتاب: الديات، باب: ديات الأعضاء (٤/ ١٩٠)، رقم (٤٥٦٧).
وأخرجه النسائي في الصغرىٰ (٤٨٤٠)، وفي الكبرىٰ (٧٠١٥)، والطبراني في مسند الشاميين (١٥٢١)، والدارقطني في سننه (٣٢٤١)، كلهم من طريق الهيثم بن حميد به.

(٣) محمود بن خالد: ثقة، تقدم ذكره في الحديث رقم [٥/ ١]. والهيثم، والعلاء بن الحارث: تقدم الكلام عنهما في الحديث السابق. وصحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، مختلف فيها، وخلاصة الحكم علىٰ حديث عمرو بن شعيب، ما قاله الذهبي: (ولسنا ممن نعد نسخة عمرو، عن أبيه، عن جده من أقسام الصحيح الذي لا نزاع فيه من أجل الوجادة، ومن أجل أن فيها مناكير، فينبغي أن يتأمل حديثه، ويتحايد ما جاء منه منكراً، ويروىٰ ما عدا ذلك في السنن والأحكام، مُحَسِّنِين لإسناده، فقد احتج به أئمة كبار، ووثقوه في الجملة، وتوقف فيه آخرون قليلاً، وما علمت أن أحداً تركه). سير أعلام النبلاء (٥/ ١٧٧). وقال في موضع آخر: (عمرو بن شعيب مختلف فيه، وحديثه حسن، وفوق الحسن). المغني في الضعفاء (٢/ ٤٨٤). واشترط بعض الأئمة كيحيىٰ القطان، وغيره، أن يكون الراوي عنه ثقة للاحتجاج بحديثه. انظر: تهذيب الكمال (٢٢/ ٧١-٧٢).
قال الشوكاني: (سكت عنه أبو داود والنسائي، ورجال إسناده إلىٰ عمرو بن شعيب ثقات).=

عائذ[1]، عند النسائي في الصغرىٰ (٤٨٤٠)، وفي الكبرىٰ (٧٠١٥)، والطبراني في مسند الشاميين (١٥٢١)، والدارقطني في سننه (٣٢٤١).

[٦/١٠] – حدثنا سليمان بن داود المَهْرِي، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، ح وحدثنا أحمد بن عبدالواحد الدمشقي، حدثنا مروان – يعني ابن محمد –، حدثنا سليمان بن بلال، أو عبدالعزيز بن محمد – شك الشيخ – عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلح جائز بين المسلمين». زاد أحمد، «إلا صلحًا أحل حرامًا، أو حرم حلالا» وزاد سليمان بن داود، وقال رسول الله ﷺ: «المسلمون علىٰ شروطهم»[2].

=نيل الأوطار (٧/ ٧٦). وقال الألباني: (وهذا إسناد حسن إن كان العلاء حدّث به قبل الاختلاط؛ فإنه صدوق فقيه، وقد اختلط، كما في (التقريب)). انظر: إرواء الغليل، للألباني (٧/ ٣٢٨).

ويشهد للحديث أثر عمر بن الخطاب، وابن عباس ﷺ، قال ابن حزم: (وجاء بمثل ما فيه – أي هذا الحديث – الأثر الصحيح عن عمر بن الخطاب، وابن عباس ﷺ، ولا يعرف لهما مخالف من الصحابة أصلاً). المحلىٰ (١١/ ٦٥). والله أعلم.

(١) وثقه ابن معين، وصالح جَزَرة. وقال دُحيم، وابن حجر: (صدوق). وقال النسائي: (ليس به بأس). انظر: تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٢٩)، تقريب التهذيب (ص٤٨٦).

(٢) كتاب: الأقضية، باب: في الصلح (٣/ ٣٠٤)، رقم (٣٥٩٤).

وأخرجه أحمد (٨٧٨٤)، والبزار (٨١١٧)، وابن الجارود في المنتقىٰ (٦٣٨)، وابن حبان في صحيحه (٥٠٩١)، والدارقطني في سننه (٢٨٩٠)، والحاكم (٢٣٠٩)، كلهم من طريق كثير بن زيد عن الوليد بن رباح به.

إسناده حسن (١). وقد تابع مروانَ الطَّاطَري:

(١) أحمد بن عبدالواحد: ثقة، وثقه العقيلي، وابن أبي عاصم، والذهبي، وغيرهم، وقال النسائي: (صالح لابأس به). انظر: تاريخ دمشق (٧١/ ٢٨٦)، وإكمال تهذيب الكمال (١/ ٧٨)، والكاشف (١/ ١٩٩). وسليمان بن بلال: ثقة. انظر: تقريب التهذيب (ص٢٥٠). والوليد بن رباح: صدوق. قال البخاري: (حسن الحديث). انظر:تهذيب الكمال (٣١/ ١٢)، تقريب التهذيب (ص٢٠٥). وأما كثير بن زيد الأسلمي، مختلف فيه: فقد وثقه ابن عمار الموصلي، وقال أحمد بن حنبل: (ما أرىٰ به بأسـًا). ومثله قال ابن عدي. وقال ابن معين: (ليس به بأس). وفي موضع قال: (ليس بذاك). وقال يعقوب بن شيبة: (ليس بذاك الساقط، وإلىٰ الضعف ما هو). وقال أبو زرعة: (صدوق فيه لين). وقال أبو حاتم: (صالح، ليس بالقوي، يكتب حديثه). وضعّفه النسائي. انظر: تهذيب التهذيب (٨/ ٤١٤). فهو صدوق يخطئ، كما قرر الحافظ ابن حجر. انظر: تقريب التهذيب (ص٤٥٩).

وتابع الوليد بن رباح علىٰ هذا الحديث: أبو رافع الصائغ عند الدارقطني في سننه (٢٨٩١)، والحاكم (٢٣١٣) وصححه، من طريق عبد الله بن الحسين المصيصي عن عفان عن حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة ﷺ بمثله، وهي متابعة ضعيفة؛ في إسنادها المصيصي، قال عنه ابن حبان: (يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد). المجروحين (٢/ ٤٦). وقال ابن حجر: متروك. انظر: لسان الميزان (٨/ ١٧٤).

وللحديث شواهد لا تخلو من مقال، وهذا الحديث أحسنها، قال ابن حجر: (وأما حديث (المسلمون عند شروطهم) فروي من حديث أبي هريرة، وعمرو بن عوف، وأنس بن مالك، ورافع بن خديج، وعبدالله بن عمر، وغيرهم، وكلها فيها مقال، لكن حديث أبي هريرة أمثلها). وقال أيضاً: كثير بن زيد حديثه حسن في الجملة، وقد اعتضد بمجيئه من طريق أخرىٰ. انظر: تغليق التعليق (٣/ ٢٨٢). وقال ابن القطان في حكمه علىٰ الحديث: (وينبغي أن يقال فيه: حسن؛ لما بكثير بن زيد من الضعف، وإن كان صدوقا). بيان الوهم والإيهام=

ابنُ وهب[1] - في هذا الحديث -، ومنصورُ بن سلمة[2]، عند البزار في مسنده (٨١١٧).

ورواه عن الطَّاطَري أيضاً: عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي[3]، عند ابن حبان في صحيحه (٥٠٩١).

[٧/١١] - حدثنا محمود بن خالد، حدثنا مروان، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيىٰ بن سعيد، عن عمرة، عن أختها، قالت: «ما أخذت ﴿ق﴾ إلا من فِي رسول الله ﷺ، كان يقرؤها في كل جمعة»[4].

إسناده صحيح، رجاله ثقات[5]. وقد تابع مروانَ الطَّاطَري علىٰ روايته: يحيىٰ بنُ

=(٥/ ٢١١). وتردد النووي بين تحسين إسناد الحديث وتصحيحه، فقال: (رواه أبو داود بإسناد حسن أو صحيح). المجموع (٩/ ٣٧٦).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمِيَّة - معلقاً علىٰ الحديث وشواهده -: (وهذه الأسانيد - وإن كان الواحد منها ضعيفاً - فاجتماعها من طرق يشد بعضها بعضاً، وهذا المعنىٰ هو الذي يشهد له الكتاب والسنة). مجموع الفتاوىٰ (٢٩/ ١٤٧). والله أعلم.

(١) إمام ثقة، تقدم ذكره في الحديث رقم [٧/ ٣].

(٢) ثقة ثبت حافظ. انظر: تقريب التهذيب (ص٥٤٧).

(٣) إمام ثقة، صاحب السنن، تقدم ذكره في الحديث رقم [٧/ ٣].

(٤) كتاب: الصلاة، باب: الرجل يخطب علىٰ قوس (١/ ٢٨٨)، رقم (١١٠٢).

(٥) محمود بن خالد، وسليمان بن بلال: ثقتان، تقدم ذكره في الحديث رقم [٧/ ٣]، ورقم [١٠/ ٦]، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري: ثقة ثبت. انظر: تقريب التهذيب (ص٥٩١)، وعمرة بنت عبدالرحمن الأنصارية: تابعية، ثقة حجة. وأختها: هي أم هشام بنت حارثة بن النعمان رضي الله عنهما، أختها لأمها. انظر: تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٤٢).

حسَّان[1] عند مسلم في صحيحه (٨٧٢).

[٨/١٢] – حدثنا إبراهيم بن مروان، حدثنا أبي، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂، أن رجلاً ابتاع غلامـًا فأقام عنده ما شاء الله أن يقيم، ثم وجد به عيبـًا، فخاصمه إلىٰ النبي ﷺ فردَّه عليه، فقال الرجل: يا رسول الله، قد استغل غلامي، فقال رسول الله ﷺ: «الخراج بالضمان»[2]. قال الإمام أبو داود: **(إسناده ليس بذاك)**[3].

---

(١) ثقة إمام رئيس. انظر: الكاشف (٢/ ٣٦٣).

(٢) كتاب: البيوع، باب: فيمن اشترىٰ عبداً فاستعمله ثم وجد به عيبـًا (٣/ ٢٨٤)، رقم (٣٥١٠). وأخرجه أبو داود (٣٥١٠)، وابن ماجه (٢٢٤٣)، وابن الجارود في المنتقىٰ (٦٢٦)، وابن حبان (٤٩٢٧)، والحاكم (٢١٧٦)، كلهم من طريق مسلم بن خالد الزنجي به.

(٣) وعلّته مسلم بن خالد الزنجي، متكلم فيه والأكثر علىٰ تضعيفه: وثقه ابن معين في رواية، وضعفه في أخرىٰ، وقال ابن المديني: (ليس بشيء). وقال البخاري: (منكر الحديث). وضعفه أبو داود، وقال أبو حاتم: (ليس بذاك القوي، منكر الحديث، يكتب حديثه، ولايحتج به، تعرف وتنكر). وقال الساجي: (كثير الغلط). وقال النسائي: (ليس بالقوي). ومال الذهبي إلىٰ تضعيفه. وقال ابن حجر: (فقيه، صدوق، كثير الأوهام). انظر: تهذيب الكمال (٢٧/ ٥١٢)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٠٢)، وتقريب التهذيب (ص٥٢٩).

وتابعه يعقوب بن الوليد المدني، أخرجه الخليلي في الإرشاد (١٩٤)، ويعقوب: كذبه أحمد وغيره. انظر: تقريب التهذيب (ص٦٠٩).

وتابعه عمر بن علي المقدمي، أخرجه الترمذي (١٢٨٦)، وقال: (هذا حديث حسن غريب من حديث هشام بن عروة... استغرب محمد بن إسماعيل هذا الحديث من حديث عمر بن علي، قلت: تراه تدليسـًا؟ قال: لا). =

[٩/١٣] – حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن زياد، عن جابر بن عبدالله، ح وحدثنا إبراهيم بن مروان الدمشقي، حدثنا أبي، حدثنا الليث بن سعد، حدثنا يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن علي

=والمقدمي: ثقة، وكان يدلس شديداً. انظر: تقريب التهذيب (ص٤١٦).

وجاء الحديث من طريق آخر: أخرجه أبو داود (٣٥٠٨)، (٣٥٠٩)، والترمذي (١٢٨٥)، والنسائي (٤٤٩٠)، وابن ماجه (٢٢٤٢)، وأحمد (٢٤٢٢٤)، وابن الجارود (٦٢٧)، وابن حبان (٤٩٢٨)، كلهم من طريق مخلد بن خفاف الغفاري.

ومخلد قال عنه البخاري: (فيه نظر). انظر: ميزان الاعتدال (٤/ ٨٢-٨٣).

وقال أيضاً: (لا أعرف له غير هذا الحديث، وهذا حديث منكر). العلل الكبير، للترمذي (ص١٩١). وقال أبو حاتم: (وليس هذا إسناد تقوم به الحجة – يعني الحديث الذي يروي مخلد بن خفاف –... غير أني أقول به؛ لأنه أصلح من آراء الرجال). الجرح والتعديل (٨/ ٣٤٧). وقال العقيلي: (هذا الإسناد فيه ضعف). الضعفاء الكبير (٤/ ٢٣٠). وقال الترمذي – عقب الحديث –: (حديث حسن صحيح، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، والعمل على هذا عند أهل العلم).

وقال أبو عوانة في مستخرجه (٣/ ٤٠٥): (اختلف أهل العلم في صحة هذا الحديث، وروي عن ثلاثة: عن هشام بن عروة رواه جرير، ومسلم بن خالد، ولعله عمر بن علي، فأما مسلم فليس بالثبت كما ينبغي، وأما عمر بن علي فإنه كان يدلس، ولعله أخذه عن مسلم بن خالد، وأما جرير فإن هذا الحديث ليس بمشهور عنه).

وعليه، فطرق الحديث لا تخلو من مقال، وقد ضعّفه الإمام أحمد، فقال: (ما أرى لهذا الحديث أصلاً). العلل المتناهية، لابن الجوزي (٢/ ١٠٧). وأعله ابن حزم بجهالة مخلد بن خفاف. المحلى (٤/ ٥٧). وهناك من صححه كابن القطان، وأيضاً حسّنه البغوي. والله أعلم. انظر: بيان الوهم والإيهام (٥/ ٢١٢)، شرح السنة، للبغوي (٨/ ١٦٣).

بن عمر بن حسين بن علي، وغيره، قالا: قال رسول الله ﷺ: «أقلّوا الخروج بعد هدأة الرِّجْل؛ فإن لله تعالىٰ دواب يبثهن في الأرض». قال ابن مروان: «في تلك الساعة» وقال: «فإن لله خلقاً» ثم ذكر نباح الكلب والحمير، نحوه. وزاد في حديثه: قال ابن الهاد: وحدثني شرحبيل الحاجب، عن جابر بن عبدالله عن رسول الله ﷺ مثله[1].

إسناده ضعيف، وهو حسن بمجموع طرقه وشواهده[2].

---

(١) كتاب: الأدب، باب: ما جاء في الديك والبهائم (٤/ ٣٢٧)، رقم (٥١٠٤).

(٢) ذكر الإمام أبو داود هذا الحديث من ثلاثة طرق:

الأول: طريق الليث عن خالد بن يزيد: إسناده ضعيف جداً؛ فيه سعيد بن زياد، قال الذهبي: (واهٍ)، وقال ابن حجر: (مجهول). انظر: الكاشف، للذهبي (١/ ٤٣٦)، تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٣٥).

الثاني: طريق الليث عن ابن الهاد عن علي بن عمر بن حسين: مرسل. وعلي بن عمر، قال عنه ابن حجر: (مستور). تقريب التهذيب (ص٢٣٥). وجاء عند أحمد (١٤٨٣٠)، والبخاري في الأدب (١٢٣٥): عن ابن الهاد عن عمر بن علي بن الحسين. وعمر: صدوق فاضل. انظر: تقريب التهذيب (ص٤١٦).

الثالث: طريق الليث عن ابن الهاد عن شرحبيل بن سعد عن جابر ﷺ، وإسناده ضعيف؛ شرحبيل متكلم فيه، وقد ضعّفه ابن معين والنسائي والدارقطني وغيرهم. انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (٢/ ٢٦٦).

والطريق الثاني والثالث، رواهما مروان الطَّاطَري، وحالهما كما عرفت، إلا أن العلة لم تكن من قِبَله.

وهناك طريق رابع: طريق ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار عن جابر ﷺ: أخرجه أحمد (١٤٢٨٣)، والبخاري في الأدب (١٢٣٤)، وأبو يعلىٰ في مسنده (٢٣٢٧)، وابن خزيمة (٢٥٥٩)، وابن حبان (٥٥١٧)، والحاكم (١٦٣٢) وقال: (هذا حديث صحيح=

[١٤/ ١٠] – حدثنا الوليد بن عتبة، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﵂، قالت: قال النبي ﷺ: «بيت لا تمر فيه، جياع أهله»(١).

إسناده منكر(٢).

=علىٰ شرط مسلم ولم يخرجاه).

قال الألباني: (ابن إسحاق إنما أخرج له مسلم متابعة، ثم هو مدلس وقد عنعنه. وجملة القول: أن طرق الحديث الأربعة كلها معلولة، لكن الحديث بمجموعها قوي، يرتقي إلىٰ درجة الصحة. والله أعلم). سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني (٤/ ٢٣).

قلت: قد صرّح ابن إسحاق بالسماع عند أبي يعلىٰ، فانتفت شبهة التدليس، وعليه يكون الإسناد حسنًا.

وحديث جابر ﵁ أصله في الصحيحين، بلفظ: (إذا كان جنح الليل، أو أمسيتم، فكفوا صبيانكم، فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم، وأغلقوا الأبواب..). واللفظ للبخاري.

صحيح البخاري (٣٣٠٤)، صحيح مسلم (٢٠١٢). والله أعلم.

(١) كتاب: الأطعمة، باب: في التمر (٣/ ٣٦٢)، رقم (٣٨٣١).

وأخرجه ابن ماجه، رقم (٣٣٢٧)، وابن حبان (٥٢٠٦)، من طريق أحمد بن أبي الحواري، وأبو عوانة في مستخرجه (٨٣٣٧) عن محمد بن عوف الحمصي، وأبي الأزهر.

ثلاثتهم عن مروان به.

(٢) الحديث بهذا الإسناد قد أعلّه الأئمة، وكذلك حديث: (نعم الإدام الخل) عند ابن ماجه، رقم (٣٣١٦) – وسيأتي في هذه الدراسة برقم [٣٢/ ١٢] – قال الترمذي: (سألت محمدًا عن هذين الحديثين، فقال: لا أعلم أحدًا روىٰ هذين الحديثين غير يحيىٰ بن حسان، عن سليمان بن بلال، ولم يعرفهما محمد إلا من هذا الوجه). العلل الكبير (ص٣٠٢). =

ثالثاً: مروياته في سنن الإمام النسائي:

[١/ ١٥] – أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال من كتابه، قال: حدثنا مروان بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الحسن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سجد أحدكم فليضع يديه قَبْل ركبتيه ولا يبرك بروك البعير»(١).

إسناده فيه مقال(٢).

= وقال ابن أبي حاتم: (وسألت أبي عن حديث رواه مروان بن محمد الطَّاطَري، عن سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: نعم الإدام الخل، وبيت لا تمر فيه جياع أهله؟، قال أبي: هذا حديث منكر بهذا الإسناد). العلل (٦/ ١٣١).

وأما متنه فقد أخرجه مسلم في صحيحه من طريق يحيىٰ بن حسّان، بلفظ: «لا يجوع أهل بيت عندهم التمر». انظر: صحيح مسلم، رقم (٢٠٤٦).

(١) كتاب: التطبيق، باب: أول ما يصل إلىٰ الأرض من الإنسان في سجوده (٢/ ٢٠٧)، رقم (١٠٩١).

وأخرجه أبو داود (٨٤٠)، والترمذي (٢٦٩)، وأحمد (٨٩٥٥)، والدارمي (١٣٦٠)، والدارقطني في سننه (١٣٠٤)، (١٣٠٥)، كلهم من طريق محمد بن عبدالله بن الحسن به.

(٢) قال الترمذي: (حديث غريب، لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه). وقال النووي: (رواه أبو داود والنسائي بإسناد جيد ولم يضعفه أبو داود). المجموع شرح المهذب، للنووي (٣/ ٤٢١).

قلت: أعلّه الإمام البخاري بمحمد بن عبدالله ويقال: ابن حسن، فقال: (ولا يتابع عليه، ولا أدري سمع من أبي الزناد أم لا؟). التاريخ الكبير، للبخاري (١/ ١٣٩).

وكذلك أعله ابن قيّم الجوزية، وقال: (والحديث – والله أعلم – وقع فيه وهم من بعض=

وقد تابع مروانَ الطَّاطَري علىٰ روايته: سعيدُ بن منصور[1]، عند أبي داود (٨٤٠)، وأحمد (٨٩٥٥)، ويحيىٰ بنُ حسَّان[2]، عند الدارمي (١٣٦٠)، ومحمدُ بنُ عبيدالله[3]، عند البخاري في تاريخه الكبير (١/ ١٣٩)، والدارقطني في سننه (١٣٠٥).

ورواه عن مروان أيضًا: محمود بن خالد الدمشقي[4]، عند الدارقطني في سننه (١٣٠٤).

[١٦/ ٢] – أخبرنا أحمد بن ناصح، قال: حدثنا مروان بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن سليمان بن موسىٰ، عن مكحول، عن عَنْبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «من صلىٰ أربع ركعات قبل الظهر وأربعًا بعدها حرَّمه الله ﷻ علىٰ النار»[5].

=الرواة؛ فإن أوله يخالف آخره). زاد المعاد، لابن قيّم الجوزية (١/ ٢١٦-٢١٧).

وقد رد بعض أهل العلم علىٰ إعلال البخاري، فقالوا: لم يرد البخاري الجرح مطلقًا بل أراد التفرّد، ومحمد بن عبدالله وثّقه النسائي وغيره، فلا يضر تفرّده.

وكذلك أجابوا علىٰ تعليل ابن قيّم الجوزية، وقد يطول بسط الكلام عن هذا الحديث، والمجال لايتسع.

وللتفصيل أكثر، انظر: أصل صفة صلاة النبي ﷺ، للألباني (٢/ ٧٢٠-٧٢٤)، التبيان في تخريج وتبويب أحاديث بلوغ المرام، للشلاحي (٤/ ١٩٦-١٩٩). والله أعلم.

(١) ثقة. (المصنف: صاحب السنن). انظر: تقريب التهذيب (ص٢٤١).

(٢) ثقة. انظر: تقريب التهذيب (ص٥٨٩).

(٣) أبو ثابت المدني، شيخ البخاري. ثقة. انظر: تقريب التهذيب (ص٤٩٤).

(٤) ثقة، تقدم ذكره عند الحديث رقم [٣/ ٣].

(٥) كتاب: قيام الليل وتطوع النهار، باب: ثواب من صلّىٰ في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة=

إسناده منقطع[1].

=(٣/ ٢٦٥)، رقم (١٨١٤).

(١) اختلف الأئمة في سماع مكحول من عَنْبَسَة بن أبي سفيان: فقيل لم يسمع منه. قاله أبو مُسْهِر، وابن معين (في رواية)، والبخاري، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم. انظر: سنن النسائي (١٨١٥)، جامع التحصيل، للعلائي (ص٢٨٥)، التلخيص الحبير (١/ ٢١٧).

وقال ابن عبدالبر: (قد صح عند أهل العلم سماع مكحول من عَنْبَسَة بن أبي سفيان، ذكر ذلك دُحَيم وغيره). التمهيد (١٧/ ١٩٤). والقول الأول أظهر؛ فإن قيل قد صحح سماعه دُحيم وهو شامي أعلم بحديث الشاميين، فالجواب: أن أبا مُسْهِر دمشقي وهو إمام أهل الشام في زمانه، قد أنكر سماعه، لاسيما وأغلب النقاد علىٰ إنكاره.

والحديث يُروىٰ عن عَنْبَسَة من وجوه:

الأول: من طرق عن مكحول عن عَنْبَسَة به، أخرجه أبو داود (١٢٦٩)، والنسائي (١٨١٤)، (١٨١٥)، وابن خزيمة في صحيحه (١١٩١)، والطبراني في الكبير (٤٤١)، والحاكم (١١٧٥)، وإسناده منقطع -كما تقدم -، وقال الذهبي: (الحديث معلل علىٰ وجوه، وهو منقطع ما بين مكحول وعَنْبَسَة). المهذب (٢/ ٩٠٤).

الثاني: مكحول عن مولىٰ لعَنْبَسَة عن عَنْبَسَة به: أخرجه أحمد (٢٦٧٧٢)، وإسناده ضعيف؛ فيه ابن لهيعة سيء الحفظ، ومولىٰ عَنْبَسَة مبهم، فهو مجهول لم يتبيّن لي من هو.

الثالث: محمد بن عبدالله الشُّعَيْثِي عن أبيه عن عَنْبَسَة به: أخرجه الترمذي (٤٢٧) وقال: (حسن غريب)، والنسائي (١٨١٧)، وابن ماجه (١١٦٠)، وأحمد (٢٧٤٠٣). قال النسائي: (هذا خطأ، والصواب حديث مروان من حديث سعيد بن عبدالعزيز). فعاد هذا الوجه إلىٰ الوجه الأول.

الرابع: الأوزاعي عن حسان بن عطية عن عَنْبَسَة به: أخرجه النسائي (١٨١٢)، وأحمد=

[٣/١٧] – أخبرنا محمود بن خالد قال: حدثنا مروان بن محمد قال: حدثنا عبدالله بن العلاء بن زَبْر قال: حدثني بُسْر بن عبيدالله، عن أبي إدريس الخولاني، عن حسان بن عبدالله الضَّمْري، عن عبدالله بن السعدي قال: وفدنا علىٰ رسول الله ﷺ، فدخل أصحابي فقضىٰ حاجتهم، وكنت آخرهم دخولاً، فقال: حاجتك، فقلت: يا رسول الله، متىٰ تنقطع الهجرة؟، قال رسول الله ﷺ: «لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار»(١).

=(٢٦٧٦٤)، والطبراني في الأوسط (٢٧٤٧)، وظاهره الصحة؛ فرواته ثقات، إلا أن الذهبي قال: (وهذا منقطع أيضًا). المهذب (٢/ ٩٠٥).

الخامس: أبو عبدالرحمن القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي عن عَنْبَسَة به: أخرجه الترمذي (٤٢٨)، والنسائي (١٨١٣) مختصراً، والطبراني في الكبير (٤٥٣)، قال الترمذي: (حسن صحيح غريب من هذا الوجه).

والقاسم بن عبدالرحمن مختلف فيه:

وثقه ابن معين، والبخاري، والترمذي، ويعقوب بن سفيان، والعجلي وزاد: يكتب حديثه، وليس بالقوي.

وقال أحمد بن حنبل: (في حديث القاسم مناكير مما يرويه الثقات). وقال ابن سعد، ويعقوب بن شيبة: (منهم من يضعّفه). وقال ابن حبان: (يروي عن الصحابة المعضلات). وقال ابن حجر: (صدوق، يغرب كثيراً). انظر: العلل الكبير، للترمذي (ص١٨٩)، سير أعلام النبلاء (٥/ ١٩٤-١٩٥)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٧٣)، تقريب التهذيب (ص٤٥٠). والأظهر من حاله أنه صدوق له غرائب، وليس له متابع من وجه صحيح؛ فكل الطرق عن عَنْبَسَة لا تخلو من مقال. والله أعلم.

(١) كتاب: البيعة، باب: ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة (٧/ ١٤٧)، رقم (٤١٧٣).

إسناده مختلف فيه، وهو صحيح بمجموع طرقه[1]. وتابع مروانَ الطَّاطَري علىٰ

(١) ظاهر إسناده الصحة؛ فرجاله موثقون، إلا أن حسّان بن عبدالله الضَّمْري الشامي، متكلم فيه: وثقه العجلي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في (الثقات). انظر: معرفة الثقات، للعجلي (١/ ٢٩٢)، الثقات، لابن حبان (٤/ ١٦٤)، تقريب التهذيب، لابن حجر (ص١٥٨).
وقال النسائي: (حسان ليس بالمشهور). ميزان الاعتدال، للذهبي (١/ ٤٧٩). وقال ابن القطان: (وعلة هذا الخبر، الجهل بحال حسان بن عبدالله؛ فإنه لا يعرف إلا برواية أبي إدريس عنه لهذا الحديث عن ابن السعدي). وقال في موضع آخر: (حسان بن عبدالله مجهول). بيان الوهم والإيهام، لابن القطان (٢/ ٤٤-٤٦).
وللحديث طرق أخرىٰ يتقوىٰ بها:
الأول: طريق إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن مالك بن يخامر عن ابن السعدي، أخرجه أحمد (١٦٧١)، قال ابن حجر: (في إسناده إسماعيل بن عياش). الإصابة (٤/ ٤٨٩). وسكت عنه في الفتح (٧/ ٢٣٠). وقال الألباني: (إسناد شامي حسن، رجاله كلهم ثقات، وفي ضمضم بن زرعة كلام يسير). إرواء الغليل (٥/ ٣٤). وصحح إسناده في السلسلة الصحيحة (٤/ ٢٤٠).
الثاني: بسر بن عبيدالله عن أبي إدريس الخولاني عن ابن السعدي، أخرجه النسائي (٤١٧٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٣٢). إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الصحيح.
الثالث: عبدالله بن محيريز عن ابن السعدي، رواه عنه عطاء الخراساني، أخرجه أحمد (٢٢٣٢٤)، وبسر بن عبيدالله، أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٢٠)، وابن حبان في صحيحه (٤٨٦٦). قال ابن السكن: (وأرجو أن يكون الصحيح من هذه الروايات حديث عطاء الخراساني). انظر: بيان الوهم والإيهام، لابن القطان (٢/ ٤٧).
وقال الذهبي: (هذا غريب حسن). المهذب (٧/ ٣٥٢٢).
وفي الحكم علىٰ الحديث، قال ابن دقيق العيد: (في إسناده اختلاف). الإلمام بأحاديث=

روايته: عمرو بنُ أبي سلمة[1]، عند النسائي في الكبرىٰ (٨٦٥٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٣١).

وإبراهيم بن عبدالله بن العلاء[2]، عند الطبراني في الأوسط (٦٨).

[١٨/ ٤] – أخبرنا أحمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا مروان بن محمد، قال: حدثنا سعيد – وهو ابن عبدالعزيز – عن الزهري، قال: جاءني أبو بكر بن حزم بكتاب في رقعة من أدم، عن رسول الله ﷺ: هذا بيان من الله ورسوله ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ ﴾ [المائدة:١]، فتلا منها آيات، ثم قال: «في النفس مائة من الإبل، وفي العين خمسون، وفي اليد خمسون، وفي الرِّجْل خمسون، وفي المأمُومَة ثلث الدية، وفي الجائِفَة ثلث الدية، وفي المُنَقِّلَة خمس عشرة فريضة، وفي الأصابع عشر عشر، وفي الأسنان خمس خمس، وفي المُوضِحَة خمس»[3].

مختلف فيه[4].

=الأحكام (٢/ ٧٧٥). ومثله قال ابن عبدالهادي. انظر: المحرر في الحديث (ص٤٥٧).

وقد صححه أبو زرعة فقال: (الحديث صحيح مثبت عن عبدالله بن السعدي، كذا رواه الثقات الأثبات). تحفة الأشراف، للمزّي (٦/ ٤٠٢). واحتج به ابن تيمِيَّة في مجموع الفتاوىٰ (١٨/ ٢٨١). وهو كذلك؛ فهو صحيح بمجموع طرقه. والله أعلم.

(١) صدوق مشهور، في حديثه وهم، وضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به. ميزان الاعتدال (٣/ ٢٦٢).

(٢) قال النسائي: (ليس بثقة). انظر: ميزان الاعتدال (١/ ٣٩).

(٣) كتاب: القسامة، باب: عقل الأصابع (٨/ ٥٩)، رقم (٤٨٥٦).

(٤) صحيفة أبي بكر بن حزم مختلف فيها. قال الإمام أحمد: (كتاب عمرو بن حزم في الصدقات=

[١٩/ ٥] – أخبرنا أحمد بن عبدالواحد، قال: حدثنا مروان – وهو ابن محمد –، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المرّي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي، عن جبير بن نفير، عن سلمة بن نفيل الكندي، قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ، فقال رجل: يا رسول الله، أذال الناس الخيل، ووضعوا السلاح، وقالوا: لا جهاد قد وضعت الحرب أوزارها، فأقبل رسول الله ﷺ بوجهه، وقال: «كذبوا، الآن الآن جاء القتال، ولا يزال من أمتي أمة يقاتلون علىٰ الحق، ويزيغ الله لهم قلوب أقوام، ويرزقهم منهم حتىٰ تقوم الساعة، وحتىٰ يأتي وعد الله، والخيل معقود في نواصيها الخير إلىٰ يوم القيامة، وهو يوحىٰ إلي أني مقبوض غير ملبث، وأنتم تتبعوني أفنادا، يضرب بعضكم رقاب بعض، وعقر دار المؤمنين الشام»[1].

=صحيح). تنقيح التحقيق، لابن عبدالهادي (٣/ ١١). وقال يعقوب بن سفيان: (ولا أعلم في جميع الكتب كتابًا أصح من كتاب عمرو بن حزم، كان أصحاب النبي ﷺ والتابعون يرجعون إليه). المعرفة والتاريخ (٢/ ٢١٦).

وقال ابن عبدالبر: (وقد روي مسنداً من وجه صالح، وهو كتاب مشهور عند أهل السير، معروف ما فيه عند أهل العلم معرفة تستغني بشهرتها عن الإسناد؛ لأنه أشبه التواتر في مجيئه؛ لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة). التمهيد (١٧/ ٣٣٨-٣٣٩). وذهب بعض أهل العلم كابن حزم، إلىٰ تضعيف الحديث؛ لضعف صحيفة أبي بكر بن حزم، فهي عندهم منقطعة لا تقوم بها حجة. انظر: المحلىٰ (٤/ ١٠٢). والأظهر صحة الحديث لاشتهاره، وتلقي العلماء له، وقد صححه الألباني، وقال: (وهو مرسل صحيح الإسناد، وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو). انظر: إرواء الغليل (٧/ ٣٠٠). وفي موضع آخر ضعّفه. انظر: ضعيف سنن النسائي (٤٨٥٦). والله أعلم.

(١) كتاب: الخيل، (٦/ ٢١٤)، رقم (٣٥٦١).

إسناده صحيح، رجاله ثقات[1].

[٦/٢٠] – أخبرني محمود بن خالد، عن مروان، أنبأنا معاوية بن سلام، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قام شهر رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه»[2].

إسناده صحيح، رجاله ثقات، وأصله في الصحيحين من غير طريق مروان الطَّاطَري[3].

---

(١) أحمد بن عبدالواحد: ثقة، وقد تقدم ذكره في حديث [٦/١٠]، وخالد بن يزيد، وابن أبي عبلة، والوليد بن عبدالرحمن، وجبير بن نفير: كلهم ثقات. انظر: تقريب التهذيب (ص٩٢، ١٣٨، ١٩١، ٥٨٢.

وللحديث طرق، أمثلها: ما أخرجه البزار (٣٧٠٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٢٨)، والطبراني في الكبير (٦٣٥٨)، من طريق إبراهيم بن سليمان الأفطس عن الوليد بن عبدالرحمن عن جُبَير بن نُفَير به. وقال البزّار: (وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه بهذه الألفاظ إلا سلمة بن نُفَيل، وهذا أحسن طريقًا يروىٰ في ذلك عن سلمة، ورجاله رجالٌ معروفون من أهل الشام، مشهورون، إلا إبراهيم بن سليمان الأفطس). قلت: وإبراهيم ثقة ثبت. انظر: تقريب التهذيب (ص٩٠). والله أعلم.

(٢) كتاب: الصيام، باب: ثواب من قام رمضان وصامه إيمانًا واحتسابًا (٤/ ١٥٧)، رقم (٢٢٠٧).

(٣) أخرجه الشيخان من طريق هشام الدستوائي عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة به، وكذلك من طرق أخرىٰ. انظر: صحيح البخاري، رقم (١٩٠١)، (٢٠٠٩)، وصحيح مسلم، رقم (٧٥٩)، (٧٦٠).

ثالثاً: مروياته في سنن الإمام ابن ماجه:

[٢١/ ١] – حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي قال: حدثنا مروان بن محمد قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله ﷺ، قال: حدثني أبو سعيد الخدري ﷺ، أنه شهد علىٰ رسول الله ﷺ: أنه نهىٰ أن نستقبل القبلة بغائط أو ببول[1].

إسناده ضعيف[2].

[٢٢/ ٢] – حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي قال: حدثنا مروان بن محمد قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا قيس بن الحجاج، عن حَنَش الصنعاني، عن عبدالله بن عباس ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال لابن مسعود ليلة الجن: «معك ماء؟»، قال: لا، إلا

---

(١) كتاب: الطهارة وسننها، باب: النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول (١/ ١١٦)، رقم (٣٢٠).

وأخرجه أحمد (١١٠٨٩) عن موسىٰ بن داود الضَّبِّي عن ابن لهيعة به.

(٢) علة الإسناد ابن لهيعة، سيء الحفظ، وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالاختلاط بعد احتراق كتبه. انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٣١٩)، وذكر الذهبي أن العمل علىٰ تضعيف حديثه. انظر: الكاشف، للذهبي (١/ ٥٩٠)، وقبل بعض أهل العلم ما كان من رواية العبادلة عنه، وليس هذا منها. انظر: شرح علل الترمذي، لابن رجب (١/ ٤١٩-٤٢٠).

وقد نص الإمام أبو حاتم الرازي علىٰ نكارة ما يرويه مروان بن محمد عن ابن لهيعة، قال ابن رجب: (قال أبو حاتم الرازي: مروان بن محمد تأخر سماعه من ابن لهيعة، فهو يحدث عنه - يعني بمناكير -). شرح علل الترمذي، لابن رجب (٢/ ٧٥٦).

والنهي عن استقبال القبلة حال قضاء الحاجة جاء في الصحيحين، بلفظ: (فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها، ولكن شرّقوا وغربوا). انظر: صحيح البخاري (٣٩٤)، صحيح مسلم (٢٦٤). والله أعلم.

نبيذاً في سطيحة، فقال رسول الله ﷺ: «تمرة طيبة وماء طهور، صب علي». قال: فصببت عليه، فتوضأ به[1].

إسناده ضعيف[2].

[٣/٢٣] – حدثنا العباس بن الوليد وأحمد بن الأزهر، قالا: حدثنا مروان بن محمد قال: حدثنا يزيد بن السِّمْط قال: حدثنا الوَضِين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ توضأ، فقلب جُبّة صوف كانت عليه، فمسح بها وجهه[3].

---

(١) كتاب: الطهارة وسننها، باب: الوضوء بالنبيذ (١/ ١٣٥)، رقم (٣٨٥).
وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٠٦) من طريق أسد بن موسىٰ عن ابن لهيعة به.

(٢) علّته ابن لهيعة، وقد تأخر سماع الطَّاطَري منه فحدّث عنه بمناكير – وقد تقدم الكلام علىٰ هذا في الحديث السابق – وهذا الحديث إحدىٰ مناكيره؛ ففي صحيح مسلم (٤٥٠) أنكر ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان مع النبي ﷺ ليلة الجن.
وقال البزار في مسنده (١٤٣٧): (وهذا الحديث لا يثبت لابن لهيعة؛ لأن ابن لهيعة كانت قد احترقت كتبه، فكان يقرأ من كتب غيره، فصار في أحاديثه أحاديث مناكير، وهذا منها). وقال الدارقطني: (تفرد به ابن لهيعة، وهو ضعيف الحديث). انظر: السنن (١/ ١٢٩).
وجاء الحديث في مسند ابن مسعود رضي الله عنه بنحو لفظه، أخرجه أبو داود (٨٤)، والترمذي (٨٨)، وابن ماجه (٣٨٤)، وإسناده ضعيف؛ مداره علىٰ أبي زيد، مولىٰ عمرو بن حريث، قال الترمذي – عقب الحديث –: (وإنما روي هذا الحديث عن أبي زيد، عن عبدالله، عن النبي ﷺ، وأبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث لا تعرف له رواية غير هذا الحديث). والله أعلم.

(٣) كتاب: الطهارة وسننها، باب: المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل (١/ ١٥٨)، رقم (٤٦٨)،=

إسناده ضعيف(١).

[٢٤/ ٤] – حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا المعلىٰ بن منصور، ح وحدثنا عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي قال: حدثنا مروان بن محمد، قالا: حدثنا الهيثم بن حميد قال: حدثنا العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن عَنْبَسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مسَّ فَرْجَه، فليتوضأ»(٢).

=(٣٥٦٤).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢٦٥)، وفي الصغير (٩)، من طريق مروان الطَّاطَري به.

(١) قال الطبراني في (المعجم الصغير): (لا يروىٰ عن سلمان إلا بهذا الإسناد، تفرّد به مروان بن محمد الطَّاطَري).

قال البوصيري: (هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، وفي سماع محفوظ عن سلمان نظر... وله شاهد من حديث معاذ بن جبل رواه الترمذي، وقال: غريب، وإسناده ضعيف، قال: ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء). مصباح الزجاجة، للبوصيري (١/ ٦٧).

قلت: فيه الوضين بن عطاء، مختلف فيه، وثقه أحمد بن حنبل وغيره، وقال أبو داود: (صالح الحديث)، وقال أبو حاتم: (يُعْرف ويُنْكَر)، وضعفه ابن سعد والجوزجاني، وقال ابن حجر: (صدوق سيء الحفظ). انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (٤/ ٣٣٤)، تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٥٨١).

ومحفوظ بن علقمة عن سلمان الفارسي، يقال: مرسل. انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٢٧/ ٢٨٨)، وجزم الذهبي، فقال: (وأرسل عن سلمان الفارسي وغيره). تاريخ الإسلام (٣/ ٣٠٦). وقال ابن كثير: (ومنهم من أدخل بينهما يزيد بن مرثد، فالله أعلم). جامع المسانيد والسنن، لابن كثير (٣/ ٥٢٠). وعليه، فإسناده لا يثبت. والله أعلم.

(٢) كتاب: الطهارة وسننها، باب: الوضوء من مس الذكر (١/ ١٦٢)، رقم (٤٨١). =

إسناده منقطع، والحديث صححه بعض الأئمة(١).

[٢٥/ ٥] – حدثنا محمود بن خالد والعباس بن الوليد الدمشقيان قالا: حدثنا مروان بن محمد قال: حدثنا رشدين قال: أنبأنا معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة الباهلي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الماء لا يُنَجِّسه شيء إلا ما غلب علىٰ ريحه وطعمه ولونه»(٢).

إسناده ضعيف(٣).

=وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٢٤)، والترمذي في العلل الكبير (٥٤)، وأبو يعلىٰ (٧١٤٤)، والطحاوي في معاني الآثار (٤٥٠)، (٤٥١)، والطبراني في الكبير (٤٤٧)، (٤٥١)، وفي الأوسط (٣٠٨٤)، كلهم من طرق عن الهيثم بن حميد به.

(١) مكحول لم يسمع من عَنْبَسَة، قاله البخاري وأبو زرعة الرازي والنسائي، وغيرهم. وقد تقدم الكلام عن سماعه في الحديث رقم [١٦/ ٢]. وذهب بعض الأئمة إلىٰ صحة الحديث، كالإمام أحمد وأبي زرعة الرازي.

قال الترمذي: (وسألت أبا زرعة عن حديث أم حبيبة فاستحسنه، ورأيته كأنه يعده محفوظًا). العلل الكبير (ص٤٩). وذكر تصحيحه في السنن (١/ ١٢٩). وانظر: نيل الأوطار، للشوكاني (١/ ٢٥١).

والحديث يشهد له حديث بُسرة بنت صفوان ﷺ عند الترمذي (٨٢)، والنسائي (٤٤٥)، وغيرهما.

قال البخاري: (أصح شيء في هذا الباب حديث بُسْرة). سنن الترمذي (١/ ١٢٩). والله أعلم.

(٢) كتاب: الطهارة وسننها، باب: الحياض (١/ ١٧٤)، رقم (٥٢١).

(٣) في إسناده رشدين بن سعد، ضعيف سيء الحفظ. انظر: الكاشف، للذهبي (١/ ٣٩٦-٣٩٧)، تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٠٩). ويُروىٰ عن رشدين بن سعد مرسلاً أيضًا، قال=

[٦/٢٦] – حدثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي قال: حدثنا مروان بن محمد، وأبو مُسْهِر، قالا: حدثنا خالد بن يزيد بن صبيح المري قال: حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما حسدتكم اليهود علىٰ شيء، ما حسدتكم علىٰ آمين، فأكثروا من قول آمين»(١).

إسناده ضعيف جداً(٢).

[٧/٢٧] – حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي قال: حدثنا مروان بن محمد قال: حدثنا الهيثم بن حميد قال: حدثنا العلاء بن الحارث، عن القاسم أبي عبدالرحمن، أنه سمع معاوية بن أبي سفيان علىٰ المنبر يقول: كان رسول الله ﷺ يقول علىٰ المنبر قبل شهر رمضان: «الصيام يوم كذا وكذا، ونحن متقدمون، فمن شاء فليتقدم، ومن

=الشوكاني: (وصحح أبو حاتم إرساله. وقال الشافعي: لا يثبت أهل الحديث مثله. وقال الدارقطني: لا يثبت هذا الحديث. وقال النووي: اتفق المحدثون علىٰ تضعيفه). نيل الأوطار (١/ ٤٥). وقال البيهقي: (الحديث غير قوي، إلا أنا لا نعلم في نجاسة الماء إذا تغير بالنجاسة خلافًا). السنن الكبرىٰ (١/ ٣٩٣). ويشهد لشطره الأول (دون الاستثناء)، حديث ابن عباس ﷺ عند أصحاب السنن، صححه ابن حجر. انظر: فتح الباري (١/ ٣٤٢). والله أعلم.

(١) كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: الجهر بآمين (١/ ٢٧٩)، رقم (٨٥٧).

(٢) في إسناده طلحة بن عمرو الحضرمي، متروك. انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٨٣). ويشهد لمتنه حديث عائشة ﷺ، أخرجه ابن ماجه (٨٥٦)، وأحمد (٢٥٠٢٩)، وصححه ابن خزيمة (١٥٨٥)، وفي لفظ ابن ماجه: (.. وإنهم لا يحسدونا علىٰ شيء كما يحسدونا علىٰ السلام، وعلىٰ آمين). صححه الحافظ العراقي، والبوصيري. انظر: مصباح الزجاجة، للبوصيري (١/ ١٠٦)، فيض القدير، للمناوي (٥/ ٤٤١).

شاء فليتأخر»[1].

حديث منكر[2].

[٨/٢٨] – حدثنا عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، وأحمد بن الأزهر، قالا: حدثنا مروان بن محمد قال: حدثنا أبو يزيد الخولاني، عن سيار بن عبدالرحمن الصدفي، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ، قال: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات»[3].

---

(١) كتاب: الصيام، باب: ما جاء في صيام يوم الشك (١/ ٥٢٧)، رقم (١٦٤٧).
وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٨٠) من طريق يحيىٰ بن عثمان عن مروان الطَّاطَري به.

(٢) إسناده منقطع، ومتنه منكر.
القاسم بن عبدالرحمن، أبو عبدالرحمن الشامي، لم يسمع من معاوية ﷺ، وروايته عنه مرسلة. انظر: جامع التحصيل، للعلائي (ص٢٥٣). كما أنه متكلم فيه، فمنهم من يوثقه ومنهم من يضعّفه. انظر: تاريخ الإسلام، للذهبي (٣/ ٢٩٩). وتابعه المغيرة بن فروة، عند أبي داود في سننه (٢٣٢٩)، ولم أقف علىٰ من تكلم في المغيرة بجرح أو تعديل، سوىٰ ذكر ابن حبان له في (الثقات) (٥/ ٤١٠)، وقال عنه ابن حجر: (مقبول). تقريب التهذيب (ص٥٤٣) أي إذا توبع وإلا فَلَيِّن الحديث، ومتابعة القاسم له لا تفيده؛ ففي إسنادها انقطاع.
كما أن هذا الحديث مخالف لما جاء في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ، ولفظه: (لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين..). صحيح البخاري (١٩١٤)، صحيح مسلم (١٠٨٢).
وقد قال الجورقاني: (هذا حديث منكر). الأباطيل والمناكير (٢/ ١١٩). والله أعلم.

(٣) كتاب: الزكاة، باب: صدقة الفطر (١/ ٥٨٥)، رقم (١٨٢٧). =

إسناده حسن(١).

[٩/٢٩] – حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي قال: حدثنا مروان بن محمد قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن داود بن صالح المدني، عن أبيه، قال: سمعت أبا سعيد الخدري ﷺ، يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنما البيع عن تراض»(٢).

=وأخرجه أبو داود (١٦٠٩)، والحاكم (١٤٨٨)، ومن طريقه البيهقي في الكبرىٰ (٧٦٩٢) من طريق محمود بن خالد، وعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي.

والدارقطني في سننه (٢٠٦٧) من طريق إبراهيم بن عتيق العنسي.

والبيهقي في الصغير (١٢٤٠) من طريق العباس بن الوليد.

أربعتهم (محمود، والدارمي، والعنسي، والعباس) عن مروانَ الطَّاطَري به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٧٥٨) من طريق حميد الطويل عن الحسن البصري عن ابن عباس ﷺ، وفيه انقطاع؛ الحسن لم يسمع من ابن عباس ﷺ. قاله أحمد، وابن معين، وابن المديني، وغيرهم. انظر: جامع التحصيل (ص١٦٣)، وإكمال تهذيب الكمال (٤/ ٨٣).

(١) لأجل أبي يزيد الخولاني، وشيخه سيَّار الصَّدَفي، فإنهما صدوقان. انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص٢٦١، ٦٨٤). وقال الدارقطني بعد إيراد الحديث: (ليس فيهم مجروح). والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقال النووي: (رواه أبو داود بإسناد حسن). المجموع (٦/ ١٢٦). وفي الصحيحين عن ابن عمر ﷺ ما يدل علىٰ فرض زكاة الفطر. انظر: صحيح البخاري (١٥٠٤)، صحيح مسلم (٩٨٤).

(٢) كتاب: التجارات، باب: بيع الخيار (٢/ ٧٣٧)، رقم (٢١٨٥).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢٧٨)، عن عبدالعزيز الأويسي، وابن حبان في=

إسناده حسن[1].

[٣٠/ ١٠] – حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي قال: حدثنا مروان بن محمد قال: حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثني يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن جابر بن عبدالله، والمِسْوَر بن مَخْرَمَة ﷺ، قالا: قال رسول الله ﷺ: «لا يرث الصبي حتىٰ يستهِل صارخًا»، قال: واستهلاله أن يبكي ويصيح أو يعطس[2].

=صحيحه (٤٩٦٧) من طريق سعيد بن عبدالجبار، والبيهقي في الكبرىٰ (١١٠٧٥) من طريق يحيىٰ بن سليمان بن نَضْلَة.

ثلاثتهم عن الدراوردي به.

فهم متابعون لمروانَ الطَّاطَري، والأويسي، ثقة، وسعيد: صدوق. انظر: تقريب التهذيب (ص٢٣٨، ٣٥٧).

وابن نضلة فيه مقال. انظر: لسان الميزان، لابن حجر (٨/ ٤٥٠).

(١) في إسناده العباس بن الوليد، صدوق، ومثله عبدالعزيز الدراوردي، وداود بن صالح المدني. انظر: تقريب التهذيب، لابن حجر (ص١٩٩، ٢٩٤، ٣٥٨). وقال البوصيري: (هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات). مصباح الزجاجة، للبوصيري (٣/ ١٧). وفيه نظر؛ لما تقدّم، وله شواهد لا تخلو من مقال، أمثلها حديث أبي هريرة ﷺ عند أبي داود (٣٤٥٨)، والترمذي (١٢٩٢)، وأحمد (١٠٩٢٢)، وقد جاء مرفوعًا، وموقوفًا، ورجح الدارقطني وقفه. انظر: علل الدارقطني (١١/ ٢١٠). والحديث صححه الألباني. انظر: إرواء الغليل (٥/ ١٢٥). والله أعلم.

(٢) كتاب: الفرائض، باب: إذا استهل المولود ورث (٢/ ٩١٩)، رقم (٢٧٥١).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣)، وفي الأوسط (٤٥٩٩)، وقال: (.. تفرد به مروان بن محمد).

مرسل[1].

(١) ظاهر إسناده أنه حسن؛ فرجاله ثقات عدا العباس بن الوليد، فهو صدوق. انظر: تقريب التهذيب (ص٢٩٤).

وقد أعلّه الدارقطني بالإرسال، وذكر بأن الوهم من مروان الطَّاطَري، فقال في جوابه عن الحديث: (يرويه سليمان بن بلال، واختلف عنه: فرواه مروان بن محمد عن سليمان بن بلال عن يحيىٰ بن سعيد عن ابن المسيّب عن جابر، والمِسْوَر بن مَخْرَمَة، عن النبي ﷺ، ووهم فيه. والصحيح: عن سليمان بن بلال عن يحيىٰ بن سعيد عن جابر والمِسْوَر، وسعيد بن المسيّب؛ أن رسول الله ﷺ قال:... مرسلاً). العلل (١٣/ ٣٥٩).

وله شواهد لا تخلو من مقال:

فحديث جابر رضي الله عنه أخرجه الترمذي (١٠٣٢)، وابن ماجه (١٥٠٨، ٢٧٥٠)، والنسائي في الكبرىٰ (٦٣٢٥)، وابن حبان (٦٠٣٢)، والحاكم (٨٠٢٢، ٨٠٢٣) وصححه ووافقه الذهبي.

كلهم من طرق عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه. قال الترمذي: (هذا حديث قد اضطرب الناس فيه..). وذكر بأنه يُروىٰ مرفوعاً، وموقوفاً عن جابر رضي الله عنه ورجح وقفه، وكذلك النسائي، والدارقطني. انظر: المجموع، للنووي (١٦/ ١١٠).

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه عند أبي داود (٢٩٢٠) فيه ابن إسحاق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم، وقد عنعن، ولم أقف له علىٰ تصريح بالسماع. انظر: تعريف أهل التقديس، لابن حجر (ص٥١).

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٠)، فيه شريك بن عبدالله القاضي، سيء الحفظ، وكذلك ابن إسحاق مشهور بالتدليس ولم يصرّح بالسماع – وقد تقدم الكلام عنه آنفاً –.

فالحديث معل بالإرسال، وأمثل شواهده حديث جابر رضي الله عنه والراجح وقفه. والله أعلم.

[٣١/ ١١] – حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا مروان بن محمد قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثني قُرّة بن حَيْوِئيل، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه عبدالله بن عمر ﷺ، قال: «أمر رسول الله ﷺ بحدِّ الشِّفَار، وأن توارىٰ عن البهائم». وقال: «إذا ذبح أحدكم، فليُجْهِز»[(١)].

إسناده ضعيف[(٢)].

[٣٢/ ١٢] – حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: حدثنا مروان بن محمد، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «نِعْم الإدام الخَلّ»[(٣)].

إسناده منكر[(٤)].

[٣٣/ ١٣] – حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، قال: حدثنا مروان بن محمد،

---

(١) كتاب: الذبائح، باب: إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح (٢/ ١٠٥٩)، رقم (٣١٧٢).

(٢) مداره علىٰ ابن لهيعة، وهو سيء الحفظ – وقد تقدّم الكلام عليه –، وشيخه قُرّة ضعيف. انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (٣/ ٣٨٨). وأعلّه البوصيري بابن لهيعة، ثم قال: (وله شاهد من حديث شَدَّاد بن أَوْس، رواه مسلم في صحيحه وأصحاب السنن الأربعة). مصباح الزجاجة، للبوصيري (٣/ ٢٣٣).

(٣) كتاب: الأطعمة، باب: الائتدام بالخل (٢/ ١١٠٢)، رقم (٣٣١٦).

(٤) أعل إسناده البخاري، وأبو حاتم، وقد تقدم الكلام عليه عند حديث رقم [١٤/ ١٠].
وأما متنه فقد أخرجه مسلم في صحيحه من طريق يحيىٰ بن حسَّان، بلفظ: «نعم الأدم – أو الإدام – الخَلّ»، ومن طريق يحيىٰ بن صالح الوُحَاظي بدون شك، فقال: (نعم الأدم). انظر: صحيح مسلم، رقم (٢٠٥١).

قال: حدثنا محمد بن مهاجر، قال: حدثني العباس بن سالم الدمشقي، قال: نُبِّئت عن أبي سَلَّامٍ الْحَبَشِيِّ، قال: بعث إلي عمر بن عبدالعزيز فأتيته علىٰ بريد، فلما قدمت عليه، قال: لقد شققنا عليك، يا أبا سَلَّام في مركبك، قال: أجل، والله يا أمير المؤمنين، قال: والله، ما أردت المشقة عليك، ولكن حديث بلغني أنك تحدث به، عن ثوبان، مولىٰ رسول الله ﷺ، في الحوض، فأحببت أن تشافهني به، قال: فقلت: حدثني ثوبان، مولىٰ رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ، قال: «إن حوضي ما بين عدن إلىٰ أَيْلة أشد بياضًا من اللبن، وأحلىٰ من العسل، أكاويبه كعدد نجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا، وأول من يرده علي فقراء المهاجرين، الدُّنْسُ ثيابًا، والشُّعْثُ رءوسًا، الذين لا ينكحون المنعمات، ولا يفتح لهم السُّدَد». قال: «فبكىٰ عمر حتىٰ اخْضَلَّت لحيته»، ثم قال: «لكني قد نكحت المنعمات، وفُتِحَت لي السُّدَد، لا جرم أني لا أغسل ثوبي الذي علىٰ جسدي حتىٰ يتسخ، ولا أدهن رأسي حتىٰ يشعث»[1].

صحيح، وهذا إسناد منقطع[2].

***

(١) كتاب: الزهد، باب: ذكر الحوض (٢/ ١٤٣٨)، رقم (٤٣٠٣).

(٢) لقوله: (نُبِّئت عن أبي سَلَّام). والحديث أخرجه مسلم من غير طريق أبي سَلَّام عن ثوبان ﷺ برقم (٢٣٠١)، كما أخرجه عن أبي ذر، وعبدالله بن عمرو، وعقبة بن عامر ﷺ، وغيرهم.

المبحث الثالث

منهج الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري في النقد

لا يخفىٰ علىٰ كل باحث أهمية أقوال أهل العلم المحققين في توضيح مناهج النقاد، وقيمة نقولاتهم في تفسير ألفاظ الأئمة واستعمالاتهم، لا سيما إن كان هؤلاء المحققون من أهل الاستقراء التام، كالحافظ الذهبي وأمثاله؛ فإن هذه الأقوال تساهم في خروج الباحث بنتيجة دقيقة للمنهج الذي يدرسه.

والإمام الطَّاطَري رغم أنه ممن يعتد به في النقد، إلا أني لم أقف علىٰ من فسّر شيئًا من منهجه وآرائه النقدية، وقد يكون سبب ذلك في عدم تصنيفه، أو ربما لقلة آرائه واستعمالاته في النقد إلىٰ جانب أقوال النقاد المشهورين.

وقد وقفت علىٰ أقوالٍ وآراء للإمام الطَّاطَري قد تبرز جانبًا من منهجه في النقد، وذلك من خلال ما يلي:

أولاً: عنايته ببيان أسماء الرواة وضبطها:

لقد اعتنىٰ أهل النقد بهذا الجانب، وأشاروا إليه في مصنفاتهم[1]، وكان للإمام مروان بن محمد الطَّاطَري عناية بهذا النوع، ومن الأمثلة علىٰ ذلك:

(١) انظر: معرفة أنواع علوم الحديث، لابن الصلاح (ص٣٢٣)، حيث قال: (النوع الثامن والأربعون: معرفة من ذكر بأسماء مختلفة أو نعوت متعددة، فظن من لا خبرة له بها أن تلك الأسماء أو النعوت لجماعة متفرقين: هذا فن عويص، والحاجة إليه حاقة، وفيه إظهار تدليس المدلسين، فإن أكثر ذلك إنما نشأ من تدليسهم).

١- ضبطه لاسم الرواي:

قال أبو داود في حديث رواه في سننه رقم (٤٩٠٥): (حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا يحيىٰ بن حسَّان، حدثنا الوليد بن رباح... قال أبو داود: قال مروان بن محمد: هو رباح بن الوليد، - سمع منه -، وذكر أن يحيىٰ بن حسَّان وهم فيه).

وقال أبو داود: (صوابه رباح بن الوليد)[١]. ورجحه ابن عساكر[٢]، وقال المِـزِّي: (وهو الصواب فيما قاله أبو داود وغيره)[٣]، ورجحه ابن حجر[٤].

قال مُغُلْطاي: (الناس كلهم ذكروه في (حرف الراء) حاشا يحيىٰ بن حسَّان التِّنِّيسِي وحده، ونص الناس علىٰ وهمه في ذلك، وقالوا: الوليد بن رباح رجل تابعي أعلىٰ من هذا في الطبقة، فلا يكاد يلتبس بهذا)[٥].

قلت: وقد ذكره يحيىٰ بن حسّان علىٰ الصواب أيضـًا في روايته عند الطبراني، علىٰ ما ذكر ابن حجر[٦].

٢- ذِكْرُه لاسم الراوي واسم أبيه وقد يذكر من بعده - أحيانـًا -: قال أبو زرعة الدمشقي: (أخبرني محمود بن خالد، قال: سمعت مروان بن محمد يقول: عبد ربه بن سليمان بن زيتون: ثقة)[٧].

---

(١) سنن أبي داود (٣/ ١٥).

(٢) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (١٨/ ٣٤).

(٣) تحفة الأشراف، للمزي (٤/ ٢٤٦).

(٤) انظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر (٣/ ٢٣٥).

(٥) إكمال تهذيب الكمال، لـمُغُلْطاي (٤/ ٣٢٢).

(٦) انظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر (٣/ ٢٣٥).

(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة (ص٣٣٤).

٣- قد يذكر ما يميّز الراوي من لقب أو نحوه، حتىٰ لا يشتبه:

١- قال الإمام مروان الطَّاطَري: (حدثنا رديح بن عطية، مؤذن بيت المقدس، وكان ثقة)[١].

٢- وقال أيضاً: (حدثنا يزيد بن السّمْط الصنعاني، وكان جليساً لسعيد بن عبدالعزيز، وكان ثقة)[٢].

ثانياً: عنايته ببيان نسبة الرواة:

١- قال أبو زرعة الدمشقي: (حدثني محمود بن خالد قال: سمعت مروان بن محمد يقول: عثمان بن أبي سودة، وزياد بن أبي سودة، من أهل بيت المقدس، ثقتين، ثبتين)[٣].

٢- وقال أيضاً: (أخبرني محمود بن خالد قال: سمعت مروان بن محمد يقول: عتبة بن أبي حكيم ثقة، من أهل الأردن)[٤].

٣- وقال أيضاً: (أخبرني محمود بن خالد، قال: سمعت مروان بن محمد يقول: عبد ربه بن سليمان بن زيتون: ثقة، من أهل فلسطين)[٥].

٤- وقال الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري: (حدثنا سليمان بن موسىٰ، الكوفي، ثقة)[٦].

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/ ٥١٨).

(٢) المصدر نفسه (٩/ ٢٦٨).

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة (ص٣٣٨).

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (١٩/ ٣٠١).

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة (ص٣٣٤).

(٦) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٢٢/ ٣٩٣).

٥- وقال أيضاً: (حدثني مسلمة العدل، شيخ من أهل داريا)[١].

ثالثاً: عنايته ببيان موقع الرواة من الشيخ:

١- قال الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري:) أعلم الناس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه عشرة أنفس، أولهم: هِقْل، والثاني: يزيد بن السّمْط، والثالث: عبد السلام بن مَكْلبة)[٢].

٢- وقال أيضاً: (كان محمد بن شعيب يفتي في مجلس الأوزاعي، وهو الرابع من العشرة الذين كانوا أعلم الناس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه)[٣].

٣- وقال أيضاً: (نظرنا في كتب أصحاب الأوزاعي فما رأيت أحداً أصح حديثاً عن الأوزاعي من عمر بن عبدالواحد)[٤].

٤- وقال أبو زرعة الدمشقي: (حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: قال لي مروان بن محمد: إذا كتبت حديث الأوزاعي عن الوليد بن مسلم، فما تبالي من فاتك)[٥].

رابعاً: تقديمه حديث بعض الثقات علىٰ بعض:

١- قال الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري: (لما قدم علينا ليث بن سعد جالس سعيد بن عبدالعزيز، فنشط سعيد للحديث، فكنا بما يحدثنا سعيد أسرّ مِنّا بما يحدثنا

(١) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٨/ ٢٥).

(٢) المصدر نفسه (٣٦/ ٢٢٢).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٧/ ٢٨٦).

(٤) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٤٥/ ٢٨٤).

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة (ص٣٨٤).

ليث)[1].

٢- كان الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري يُقَدّم الهيثم بن حميد علىٰ يحيىٰ بن حمزة في الحديث، كان يحيىٰ جريئاً يقرأ من كتب كل أحد، والهيثم كان أشد تحفّظا[2].

خامساً: عنايته بسماعات الرواة وتثبته في ذلك:

١- قال أبو زرعة الدمشقي: (أخبرني أبي عن مروان بن محمد قال: قلت لمعاوية بن سَلَّام: سمع جدك من كعب؟ قال: لا أدري)[3].

٢- قال الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري: لم يسمع معاوية بن سَلَّام من جده أبي سَلَّام إلا حديثاً واحداً، وهو: (من قال: سبحان الله وبحمده مائة مرة)[4].

٣- قال أبو زرعة الدمشقي: (حدثني محمد بن زرعة الرعيني، قال: سألت مروان بن محمد عن مكحول، سمع من عَنْبَسة بن أبي سفيان؟، فلم ينكر ذلك)[5].

قلت: قال ابن معين: (قال أبو مُسْهِر: لم يسمع مكحول من عَنْبَسة بن أبي سفيان، ولا أدري أدركه أم لا؟)[6]. وقال البخاري: (لم يسمع مكحول من عَنْبَسة

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة (ص٣٦١).

(٢) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٣٠/ ٣٧٣).

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة (ص٣٧٤).

(٤) انظر: جامع التحصيل، للعلائي (ص٢٨٢).

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة (ص٣٢٨).

(٦) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لابن معين (٤/ ٤٣٩).

بن أبي سفيان شيئًا)[1]. وكذلك قال أبو زرعة [2]، وأبو حاتم[3].

وعدم إنكار الإمام مروان الطَّاطَري سماع مكحول من عَنْبَسَة يحتمل أمرين:

الأول: عدم علمه بثبوت السماع، من عدمه؛ لذا لم ينكره.

الثاني: أنه يذهب إلىٰ سماع مكحول من عَنْبَسة، وهو بذلك يخالف أبا مُسْهِر الدمشقي، وابن معين، والبخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهم، الذين ينكرون سماعه.

إلا أنه في هذا الرأي لم يتفرّد، بل وافقه بعض الأئمة، قال ابن عبدالبر: (قد صح عند أهل العلم سماع مكحول من عَنْبَسة بن أبي سفيان، ذكر ذلك دُحَيم وغيره)[4]. والقول بعدم سماعه أظهر؛ وهو قول أكثر أئمة هذا الشأن. والله أعلم.

٤- قال الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري - عند ذكر عبدالرحمن بن عائذ الأزدي -: (هذا من مشيخة أهل الشام، من العتق، من أصحاب معاذ - يعني ابن جبل رضي الله عنه -)[5].

قلت:لم أقف علىٰ من ذكر سماع ابن عائذ من معاذ بن جبل رضي الله عنه، وقد قال أبو حاتم الرازي: (ابن عائذ لم يدرك معاذاً، وهذا خطأ)[6]. وقال ابن الملقن: (أرسل عن

(١) العلل الكبير، للترمذي (ص٤٩)، جامع التحصيل، للعلائي (ص٢٨٢).

(٢) المراسيل، لابن أبي حاتم (ص٢١٢).

(٣) علل الحديث، لابن أبي حاتم (٢/ ٤٢٥).

(٤) التمهيد، لابن عبدالبر (١٧/ ١٩٤).

(٥) علل الحديث، لابن أبي حاتم (٤/ ٥٣٦).

(٦) المصدر نفسه.

معاذ وغيره)[1].

وذكر الأئمة أن روايته عن علي بن أبي طالب ﷺ مرسلة، وعلي ﷺ متأخر عن وفاة معاذ ﷺ بأكثر من عشرين سنة، فكيف بروايته عن معاذ؟، قال الحافظ ابن حجر: (قال أبو حاتم: روايته عن علي مرسلة، فإذا كان كذلك فعن معاذ أشد إرسالا)[2].

سادساً: تنوّع كلامه في الراوة:

١- ربما بيّن موطن الراوي ونسبته دون أن يذكره بجرح أو تعديل، كما قال في ترجمة مَسْلَمة العدل: (شيخ من أهل داريّا)[3].

٢- قد يوثّق الراوي مطلقاً دون قيد، كتوثيقه لشيخه رباح بن الوليد الذِّماري[4]، ورُدَيْح بن عطيّة[5]، وبُسْر بن عبيدالله الحضرمي[6]. وقد يوثّقه بقيد، فيقول: أثبت الناس بفلان، ونحو ذلك، كقوله: (كان أعلم الناس بالأوزاعي وبمجلسه وحديثه وفتياه عشرة أنفس.. - ثم ذكرهم-)[7]، وكقوله: (ما رأيت أحداً أصح حديثاً عن الأوزاعي من عمر بن عبدالواحد)[8].

---

(١) البدر المنير، لابن الملقن (٢/ ٤٢٨).

(٢) التلخيص الحبير، لابن حجر (١/ ٢٩٤).

(٣) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٥٨/ ٢٥).

(٤) المصدر نفسه (١٨/ ٣٥).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣/ ٥١٨).

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة (ص٣٤٥).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٩/ ١٢٣).

(٨) المصدر نفسه (٦/ ١٢٢).

وهو في توثيقه للرواة موافقٌ لجمهور النقاد، ولم أقف علىٰ تفرّد له إلا في توثيقه لشيخه سليمان بن موسىٰ الزهري[1]، وقد تكلّم فيه الأئمة، والأقرب أن محله الصدق[2]. والله أعلم.

٣- أنه قد يثني علىٰ الراوي خيراً، فيكون محمولاً علىٰ عبادته وصلاحه، كما قال في إبراهيم بن جِدار: (كان في زمانه أعبد أهل الشام)[3]. وكذلك قوله في عبدالعزيز بن الوليد ابن أبي السائب: (ما أدركت أحداً أفضل من ابن أبي السائب)[4]. وكل ذلك يفهم من خلال السياق.

***

(١) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (٢٢/ ٣٩٣).

(٢) انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (٢/ ٢٢٦).

(٣) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٦/ ٣٧٥).

(٤) المصدر نفسه (٣٦/ ٣٦٨).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أما بعد: فهذه أهم نتائج الدراسة:

١- للإمام مروان بن محمد الطَّاطَري منزلة علمية عند العلماء عامة، وعند أهل الشام خاصة، وقد شهد له بذلك كبار الأئمة والنقاد، منهم: أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم.

٢- يعتبر الإمام مروان بن محمد الطَّاطَري من أئمة الجرح والتعديل ممن يعتمد قولهم، وقد ذكره الإمام الذهبي في الطبقة السابعة من طبقات الحفاظ، طبقة ابن مهدي، وبهز بن أسد، وعفّان بن مسلم، وأضرابهم.

٣- تنوّع أخذه عن الشيوخ، فأخذ عنهم في شتىٰ الأمصار إلا أن جُلّهم من بلاد الشام عامة، ومن دمشق خاصة، وقد تنوّعت مراتبهم النقدية: فبلغت نسبة الثقات منهم: ٦٠٪، ومن دونهم من أهل الصدق: ٢٢,٢٢٪، والمستور والمقبول ومن لم يتبيّن حاله: ٨,٨٩٪، والضعفاء: ٨,٨٩٪.

٤- إن ما قيل في جرحه ليس له اعتبار، وقد رده الحافظان الذهبي وابن حجر، وأما إيراد العقيلي له في (الضعفاء) فلكونه مرجئا.

٥- بلغت مروياته في الكتب الستة (٣٣) حديثًا (غير مكرر)، منها: (٤) في صحيح مسلم، و(١٠) في سنن أبي داود، و(٦) في سنن النسائي، و(١٣) في سنن ابن ماجه، وأما الترمذي فخرّج له في (العلل الكبير). وبلغ عدد أحاديثه الصحيحة والحسنة (١٩) حديثًا، والضعيفة (٨)، وشديدة الضعف والمنكرة (٥)، وحديث مختلف فيه، وأغلب مروياته الضعيفة جاءت عند ابن ماجه، وفي جميعها لم تكن

العلة منه سوىٰ في حديث واحد، نص الإمام الدارقطني علىٰ أنه وهم فيه.

٦- للإمام مروان الطَّاطَري منهج في النقد، برزت ملامحه في عنايته ببيان أسماء الرواة وضبطها، وبيان نسبة الرواة، وموقعهم من شيخهم، وعنايته بالسماعات، كما تنوّع كلامه فيهم، فقد يوثق مطلقاً، أو يقيّد، أو يسكت ولا يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا، وقد يثني علىٰ صلاحه وعبادته دون غيرها.

*** توصيات البحث:**

- دراسة مناهج أئمة النقد المغمورين، ممن يعتمد قولهم في الجرح والتعديل، وجمع أقوالهم النقدية، وجمع مروياتهم ودراستها.
- العناية بأقوال المحققين من أهل الاستقراء التام، ممن أوضحوا مراد أئمة النقد في اصطلاحاتهم، كالحافظ الذهبي وأمثاله.

وختاماً، هذا جهد المُقِل، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من خلل وتقصير ونسيان فمن نفسي والشيطان والله ورسوله منه بريئان.

والله أعلم، وصلىٰ الله وسلم وبارك علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

***

ثبت المصادر والمراجع

- **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، الجورقاني، الحسين بن إبراهيم، المحقق: د. عبدالرحمن الفريوائي، دار الصميعي، الرياض، ط٤، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- **الأدب المفرد**، البخاري، محمد بن إسماعيل، المحقق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**، القسطلاني، أحمد بن محمد (ت: ٩٢٣هـ)، ط٧، مصر، المطبعة الكبرىٰ الأميرية، ١٣٢٣هـ.
- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، الخليلي، خليل بن عبدالله، المحقق: د. محمد سعيد عمر، مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.
- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، الألباني، محمد ناصر الدين (ت: ١٤٢٠هـ)، ط٢، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- **الإصابة في تمييز الصحابة**، ابن حجر، أحمد بن علي، المحقق: عادل أحمد عبدالموجود، وآخر، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.
- **أصل صفة صلاة النبي ﷺ**، الألباني، محمد ناصر الدين (ت: ١٤٢٠هـ)، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٢٧هـ.
- **إكمال تهذيب الكمال**، البكجري، مُغُلْطاي بن قِلِيج (ت: ٧٦٢هـ)، المحقق: عادل بن محمد، وغيره، ط١، د.م، الفاروق الحديثة، ٢٠٠١م.
- **الإلمام بأحاديث الأحكام**، ابن دقيق العيد، تقي الدين محمد بن علي، المحقق: حسين الجمل، دار المعراج الدولية - لبنان، دار ابن حزم - السعودية، ط٢، ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م.
- **الأنساب**، السمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبدالرحمن بن يحيىٰ المعلمي وغيره، ط١، حيدر أباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

- **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**، ابن الملقن، عمر بن علي، المحقق: مصطفىٰ أبو الغيط، وآخرون، ط١، الرياض، دار الهجرة، ١٤٢٥هـ.
- **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**، علي بن محمد، ابن القطان (ت: ٦٢٨هـ)، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة - الرياض، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، ابن معين، يحيىٰ بن معين البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور، ط١، مكة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، أبو زرعة الدمشقي، عبدالرحمن بن عمرو (ت: ٢٨١هـ)، المحقق: شكر الله نعمة الله القوجاني، د.ط، دمشق، مجمع اللغة العربية، د.ت.
- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، الذهبي، محمد بن أحمد (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، ط١، د.م، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.
- **التاريخ الكبير**، البخاري، محمد بن إسماعيل، (ت: ٢٥٦هـ)، د.ط، حيدر أباد، دائرة المعارف العثمانية، د.ت.
- **تاريخ دمشق**، ابن عساكر، علي بن الحسن (ت: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة، د.ط، د.م، دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**، الربعي، محمد بن عبدالله (ت: ٣٧٩هـ)، المحقق: د. عبدالله الحمد، ط١، الرياض، دار العاصمة، ١٤١٠هـ.
- **التبيان في تخريج وتبويب أحاديث بلوغ المرام**، الشلاحي، خالد بن ضيف الله، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٣هـ.
- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، المزي، يوسف بن عبدالرحمن (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: عبدالصمد شرف الدين، ط٢، د.م، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- **تحفة المحتاج إلىٰ أدلة المنهاج**، ابن الملقن، عمر بن علي، المحقق: عبدالله اللحياني، دار حراء - مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٦هـ.

- **تذكرة الحفاظ**، الذهبي، محمد بن أحمد (ت: ٧٤٨هـ)، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ.
- **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**، اليحصبي، القاضي عياض (ت:٥٤٤هـ)، المحقق: ابن تاويت الطنجي وغيره، ط١، المغرب، مطبعة فضالة، ١٩٦٥م - ١٩٨٣م.
- **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، ابن حجر، أحمد بن علي، المحقق: د. عاصم القريوتي، ط١، الأردن، مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ.
- **تغليق التعليق علىٰ صحيح البخاري**، ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: سعيد عبدالرحمن القزقي، ط١، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ.
- **تقريب التهذيب**، أحمد بن علي، ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- **التلخيص الحبير**، ابن حجر، أحمد بن علي، المحقق: حسن بن عباس، ط١، مصر، مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ.
- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله، المحقق: مصطفىٰ بن أحمد العلوي، وغيره، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧هـ.
- **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**، ابن عبدالهادي، محمد بن أحمد، المحقق: سامي بن جاد الله، وغيره، أضواء السلف - الرياض، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- **تهذيب التهذيب**، ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ط١، الهند، دائرة المعارف، ١٣٢٦هـ.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، المزي، يوسف بن عبدالرحمن (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- **الثقات**، ابن حبان، محمد بن حبان البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، ط١، حيدر أباد، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ.
- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، العلائي، خليل بن كيكلدي (ت: ٧٦١هـ)، المحقق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط٢، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

- **جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن**، ابن كثير، إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، المحقق: د. عبدالملك بن عبدالله الدهيش، ط٢، بيروت، دار خضر، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- **الجرح والتعديل**، ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، ط١، حيدر أباد، دائرة المعارف العثمانية، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، أبو نعيمالأصبهاني، أحمد بن عبدالله، د.ط، مصر، السعادة، ١٣٩٤هـ.
- **ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل**، الذهبي، محمد بن أحمد (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: عبدالفتاح أبو غدة، ط٤، بيروت، دار البشائر، ١٤١٠هـ.
- **الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه**، البيهقي، أحمد بن الحسين، المحقق: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح النحال، الروضة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٥م.
- **زاد المعاد في هدي خير العباد**، ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر(ت: ٧٥١هـ)، مؤسسة الرسالة - بيروت، مكتبة المنار الإسلامية - الكويت، ط٢٧، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، الألباني، محمد ناصر الدين (ت: ١٤٢٠هـ)، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، د.ت.
- **سنن ابن ماجه**، ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، المحقق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية.
- **سنن أبي داود**، أبو داود السِّجِسْتاني، سليمان بن الأشعث (ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، د.ط، بيروت، المكتبة العصرية، د.ت.
- **سنن الترمذي**، الترمذي، محمد بن عيسىٰ (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر وغيره، ط٢، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفىٰ البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- **سنن الدارقطني**، الدارقطني، علي بن عمر (ت: ٣٨٥هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، وغيره، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

- **سنن الدارمي**، الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن، المحقق: حسين سليم أسد، دار المغني - السعودية، ط١، ١٤١٢هـ.
- **السنن الصغرىٰ (المجتبىٰ)**، النسائي، أحمد بن شعيب (ت: ٣٠٣هـ)، المحقق: عبدالفتاح أبو غدة، ط٢، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- **السنن الكبرىٰ**، البيهقي، أحمد بن الحسين، المحقق: محمد عبد القادر عطا، ط٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ.
- **السنن الكبرىٰ**، النسائي، أحمد بن شعيب، المحقق: حسن عبد المنعم شلبي، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة ١٤٢١هـ.
- **سنن سعيد بن منصور**، سعيد بن منصور الخراساني، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط١، الهند، الدار السلفية، ١٤٠٣هـ.
- **سؤالات عثمان بن طالوت البصري للإمام أبي زكريا يحيىٰ بن معين**، جمعه وحققه: محمد بن علي الأزهري، ط١، القاهرة، الفاروق الحديثة، ١٤٢٨هـ.
- **سير أعلام النبلاء**، الذهبي، محمد بن أحمد (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف: شعيب الأرناؤوط، ط٣، د.م، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- **شرح السنة**، البغوي، الحسين بن مسعود، المحقق: شعيب الأرنؤوط، وآخر، ط٢، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.
- **شرح علل الترمذي**، ابن رجب، عبدالرحمن بن أحمد الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، المحقق: د. همام عبدالرحيم سعيد، ط١، الأردن، مكتبة المنار، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- **شرح مشكل الآثار**، الطحاوي، أحمد بن محمد، المحقق: شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ.
- **شرح معاني الآثار**، الطحاوي، أحمد بن محمد، المحقق: محمد زهري، وآخر، ط١، د.م، عالم الكتب، ١٤١٤هـ.
- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، ابن حبان، محمد بن حبان البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

- **صحيح ابن خزيمة**، ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، المحقق: د.محمد مصطفىٰ الأعظمي، د.ط، بيروت، المكتب الإسلامي.
- **صحيح البخاري**، البخاري، محمد بن إسماعيل (ت:٢٥٦هـ)، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، د.م، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.
- **صحيح سنن أبي داود**، الألباني، محمد ناصر الدين (ت: ١٤٢٠هـ)، ط١، الكويت، مؤسسة غراس، ١٤٢٣هـ.
- **صحيح مسلم**، النيسابوري، مسلم بن الحجاج (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبدالباقي، د.ط، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ت.
- **صفة صلاة النبي** ﷺ (الأصل)، الألباني، محمد ناصر الدين، مكتبة المعارف - الرياض، ط١، ١٤٢٧هـ.
- **طبقات الحفاظ**، السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)، ط١، بيروت، الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ.
- **علل الحديث**، ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، المحقق: مجموعة باحثين بإشراف: د.سعد الحميّد، ود.خالد الجريسي، ط١، د.م، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- **العلل الكبير**، الترمذي، محمد بن عيسىٰ (ت: ٢٧٩هـ)، ترتيب: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي، وغيره، ط١، بيروت، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ.
- **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي، المحقق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، الدارقطني، علي بن عمر، المحقق: محفوظ الرحمن السلفي، ط١، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٥ هـ، [من مجلد ١-١١]، ومن[١٢-١٥]: محمد الدباسي، ط١، الدمام، دار ابن الجوزي، ١٤٢٧هـ.
- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، ابن حجر، أحمد بن علي، عناية وإشراف: محمد فؤاد عبدالباقي، ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ.

- **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، المناوي، عبدالرؤوف بن تاج العارفين، المكتبة التجارية الكبرىٰ – مصر، ط١، ١٣٥٦هـ.
- **القاموس المحيط**، الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ)، المحقق: مكتب التحقيق بمؤسسة الرسالة، ط٨، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، الذهبي، محمد بن أحمد (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة، ط١، جدة، دار القبلة، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.
- **الكامل في التاريخ**، ابن الأثير، علي بن أبي الكرم (ت: ٦٣٠هـ)، المحقق: عمر عبدالسلام تدمري، ط١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
- **لسان الميزان**، ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبدالفتاح أبو غدة، ط١، د.م، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م.
- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، ابن حبان، محمد بن حبان البُستي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
- **مجموع الفتاوىٰ**، ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم (ت: ٧٢٨هـ)، جمعها: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، د.ط، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.
- **المجموع شرح المهذب**، النووي، يحيىٰ بن شرف (ت: ٦٧٦هـ)، د.ط، د.م، دار الفكر، د.ت.
- **المحرر في الحديث**، ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد الحنبلي (ت: ٧٤٤هـ)، المحقق: د. يوسف عبدالرحمن المرعشلي، وغيره، ط٣، لبنان، دار المعرفة، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
- **المحلىٰ بالآثار**، ابن حزم، علي بن أحمد (ت: ٤٥٦هـ)، د.ط، بيروت، دار الفكر، د.ت.
- **مختصر استدراك الحافظ الذهبي علىٰ مستدرك أبي عبدالله الحاكم**، ابن الملقن، عمر بن علي (ت: ٨٠٤هـ)، المحقق: عبدالله اللحيدان، وسعد آل حميِّد، ط١، الرياض، دار العاصمة، ١٤١١هـ.
- **مختصر سنن أبي داود**، المنذري، عبدالعظيم بن عبدالقوي (ت: ٦٥٦هـ)، المحقق: محمد صبحي حلاق، ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.

- **المراسيل**، ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ.
- **مستخرج أبي عوانة**، أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- **المستدرك علىٰ الصحيحين**، الحاكم، محمد بن عبدالله (ت: ٤٠٥هـ)، المحقق: مصطفىٰ عبدالقادر عطا، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- **مسند أبي يعلىٰ**، أبو يعلىٰ، أحمد بن علي، المحقق: حسين سليم، دمشق، دار المأمون للتراث، ط١، ١٤٠٤هـ.
- **مسند البزار**، البزّار، أحمد بن عمرو، المحقق: د. محفوظ الرحمن، وغيره، ط١، المدينة، مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٩م.
- **مسند الشاميين**، الطبراني، سليمان بن أحمد، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- **المسند**، أحمد بن محمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط، وغيره، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ.
- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، البوصيري، أحمد بن أبي بكر (ت: ٨٤٠هـ)، المحقق: محمد المنتقىٰ الكشناوي، ط٢، بيروت، دار العربية، ١٤٠٣هـ.
- **المصنف**، ابن أبي شيبة، عبدالله بن محمد، المحقق: كمال الحوت، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.
- **المصنف**، الصنعاني، عبدالرزاق بن همام، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي - الهند، المكتب الإسلامي - بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.
- **المعجم الأوسط**، الطبراني، سليمان بن أحمد، المحقق: طارق عوض الله وآخر، د.ط، القاهرة، دار الحرمين، د.ت.
- **المعجم الصغير**، الطبراني، سليمان بن أحمد (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور أمرير، ط١، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- **المعجم الكبير**، الطبراني، سليمان بن أحمد، المحقق: حمدي السلفي، ط٢، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، د.ت.
- **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، العجلي، أحمد بن عبدالله (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: عبدالعليم البستوي، ط١، المدينة، مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ.
- **معرفة أنواع علوم الحديث** = (مقدمة ابن الصلاح)، ابن الصلاح، عثمان بن عبدالرحمن (ت: ٦٤٣هـ)، المحقق: أ.د. نور الدين عتر، د.ط، سوريا، دار الفكر، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- **المعرفة والتاريخ**، الفسوي، يعقوب بن سفيان، المحقق: أكرم ضياء العمري، الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨١م.
- **المغني في الضعفاء**، الذهبي، محمد بن أحمد (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: أ.د. نور الدين عتر، د.ط، د.م، د.ن، د.ت.
- **المنتقى من السنن المسندة**، ابن الجارود، عبدالله بن علي، المحقق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- **المهذب في اختصار السنن الكبير**، الذهبي، محمد بن أحمد، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، الذهبي، محمد بن أحمد (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، ط١، بيروت، دار المعرفة، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
- **النهاية في غريب الحديث**، ابن الأثير، المبارك بن محمد (المتوفى: ٦٠٦هـ)، المحقق: طاهر أحمد الزاوي وغيره، د.ط، بيروت، المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- **نيل الأوطار**، الشوكاني، محمد بن علي (ت: ١٢٥٠هـ)، المحقق: عصام الدين الصبابطي، ط١، مصر، دار الحديث، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

***

List of Sources and References

- ***Abatil wa-al-Manakir wa-al-Sahih wa-al-Mashahir***, Aljorgani, Alhussain Ibn Ibrahim, Investigator: Dr. Alfariowai, Abdulrahman, Dar Al-Sumai, Riyadh, Ed. 4, 2002.
- ***Al-Adab al-Mufrad***, Al-Bukhari, Mohammed Ibn Ismail, Investigator: Al-Abdulbaqi, Mohammed Fowad, Al-Bashayer Islamic Publishing House, Beirut, Ed. 3, 1989.
- ***Irshad Al Sari Li Sharh Sahih Al Bukhari***, Al-Qastalani, Ahmed Ibn Mohammed (D. 1517), Ed. 7, Egypt, Al-Amiriah Supreme Print.
- ***Al-Irshād fī ma'rifat 'ulamā' al-ḥadīth***, Al-Khalili, Khalil Ibn Abdullah, Investigator: Dr. Omar, Mohammed Saeed, Al-Rushd Library- Riyadh, Ed. 1, 1988.
- ***Irwa' al-ghalil fi takhrij ahadith manar al-sabil***, Al-Albani, Mohammed Nasser Al-Din (D. 1999), Ed. 2, Beirut, Islamic Office, 1985.
- ***Al-Isaba fi Tamyiz al-Sahaba***, Ibn Hajar, Ahmed Ibn Ali, Investigator: Abdulmawjod, Adel Ahmed and other, Ed. 1, Beirut, Scientific Books House, 1994.
- ***Aṣl ṣifat ṣalāt al-Nabī,*** Al-Albani, Mohammed Nasser Al-Din (D. 1999), Ed. 1, Al-Mararif Library, 2006.
- ***Ikmal ththib alkmal, Al-Bakjari***, Mughultai Ibn Qulaij, (D. 1167), Investigator: Mohammed, Adel and Other, Ed. 1, n.d, Al-Farouq Modern Publishing House, 2001.
- ***Alilmam ba'hadith ala'hkam***, Ibn Daqiq Al-Eid, Taqi-uddin Mohammed Ibn Ali, Investigator: Al-Jamal, Hussein, Al-Miraj Inter. Publishing House, Lebanon, Dar Ibn Hazm – KSA, Ed. 2, 2002.
- ***Kitab Al-Ansab***, Al Sam'ani, Abdulkareem Ibn Mohammed, (D. 1167), Verified: Al-Malami, Abdulrahman Ibn Yahya and other, Ed. 1, Hyderabad, Council of the Department of Ottoman knowledge, 1962.
- ***Al-Badr al-munīr fī takhrīj al-aḥādīth wa-al-āthār al-wāqi'ah fī al-sharḥ al-kabīr***, Ibn Al-Mulaqen, Omar Ibn Ali, Investigator: Abu Algheit, Mostafa, and others, Ed. 1, Riyadh, Dar Al-Hijra, 2004.
- ***Bayan al-wahm wal iham fi kitab al-ahkam***, Ali Ibn Mohammed, Ibn Al-Qattan, (D. 1231), Investigator: Dr. Ayat Saeed, Al Hussein, Dar Taibah- Riyadh, Ed. 1, 1997.
- ***Tārīkh ibn Ma'īn (Al-Dawri Transmission)***, ibn Ma'īn, Yahya ibn Ma'īn Al-Baghdadi (D. 847), Investigator: Dr. Nour, Ahmed Mohammed, Ed. 1, Makkah, The Center for Scientific Research and Restoration of Islamic Heritage, 1979.
- ***Tārīkh Abi-Zarah Al-Damashqi***, Abdulrahman Ibn Amro, (D. 894), Verified: AL-Qujani, Shukrallah Nematallah, n. ed., Damascus, Arabic Language Complex, n.d.

- ***Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-a'lām***, Al Dhahabi, Mohammed Ibn Ahmed, (D. 1347), Investigator: Dr. Marouf, Bashar Awad, Ed. 1, n.d, Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003.
- ***Al-Tārīkh al-Kabīr (The Great History)***, Al-Bukhari, Mohammed Ibn Ismail, (D. 870), n. ed., Hyderabad, Council of the Department of Ottoman knowledge, n.d.
- ***Tārīkh Demashq (The History of Damascus)***, Ibn Asaker, Ali Ibn Al-Hassan (D. 1175), Investigator: Gharamah, Amro, n. ed., n.d, Dar Al-Fikr, 1995.
- ***Tarikh mawlid aleulama' wawafayatihim (History of Birth and Death of Islamic Scholars)***, Al-Rebai, Mohammed Ibn Abdullah (D. 989), Investigator: Dr. Al-Hamad, Abdullah, Ed. 1, Riyadh, Dar alasma publisher, 1990.
- ***At-Tibyan Fi Takhrij Wa Tabwib Ahadith Bulugh Al-Maram***, Al-Shalahi, Khalid Ibn Dhaif Allah, Al-Resalah International Publisher, Ed. 1, 2012.
- ***Tuhfat al'ashraf bimaerifat al'atraf***, Al-Mazi, Yusuf Ibn Abdulrahman, (D. 1341), Investigator: Sharaf-Uddin, Abdulsamad, Ed.2, n.d, Islamic Office and Al-Dar Al-Qayemah, 1983.
- ***Tuhfat al-Muhtaj ila-adelat al-Minhaj***, Ibn Almulaqan, Omar Ibn Ali, Investigator: Allahiani, Abdullah, Dar Hera, Makkah Al-Mukaramah, Ed. 1, 1986.
- ***Tathkerat Al-Huffadh, Al-Dhahabi***, Mohammed Ibn Ahmed, (D. 1344), Ed. 1, Beirut, Scientific Books House, 1998.
- ***Tartib al-madarik wa-taqrib al-masalik***, Al-Yahsubi, Alqadhi Ayadh (D. 1149), Investigator: Ibn Taweet Al-Tanji and other, Ed. 1, Morocco, Fadhalah Publisher, 1965 / 1983.
- ***Taerif 'ahl altaqdees bi-maratib almawsufin bi-altadlees***, Ibn Hajar, Ahmed Ibn Ali, Investigator: Dr. Al-Qaruti, Asem, Ed. 1, Jordan, Al Manar Library, 1983.
- ***Taghlik Al-Taleek ala Ṣaḥīḥ al-Bukhārī***, Ibn Hajar, Ahmed Ibn Ali Al-Asqalani (D. 1448), Investigator: Al-Qazqi, Saeed Abdulrahman, Ed. 1, Beirut, Islamic Office, 1985.
- ***Taqreeb al-tatheeb***, Ibn Hajar, Ahmed Ibn Ali Al-Asqalani (D. 1448), Investigator: Awamah, Mohammed, Dar Al Rasheed - Syria, Ed. 1, 1986.
- ***Talkhis al-habir***, Ibn Hajar, Ahmed Ibn Ali, Investigator: Abbas, Hassan, Ed.1, Egypt, Cordoba Establishment, 1995.
- ***al-Tamhid lima fil Muwatta min al-Maani wa al-Asanid***, Ibn Abdulbar, Yusuf Ibn Abdullah, Investigator: Al Alawi, Mostafa Ibn Ahmed and other, Ministry of General Endowment and Islamic Affairs, Morocco, 1967.
- ***Tanqīḥ al-Taḥqīq fī aḥādīth al-ta'līq***, Ibn Abdulhadi, Mohammed Ibn Ahmed, Investigator: Jadallah, Sami and other, Adhwa Al-Salaf, Riyadh, Ed. 1, 2007.
- ***Tahtheeb Al-Tahtheeb***, Ibn Hajar, Ahmed Ibn Ali Al-Asqalani (D. 1448), Ed.1, India, Encyclopedia, 1908.
- ***Tahtheeb Al Kamal Fi Asmaa Al Rijal***, Al-Mazi, Yusuf Ibn Abdulrahman (D. 1341), Investigator: Dr. Bashar Awad Marouf, Ed. 1, Beirut, Al-Resalah Establishment, 1980.
- ***Al-Thiqat, Ibn Hebban***, Mohammed Ibn Hebban Al-Busti (D. 965), Ed. 1, Hyderabad, Council of the Department of Ottoman knowledge, 1973.

- ***Jama' althsil fi a'hkam almrasil***, Al-Alaai, Khalil Ibn Kekldi (D. 1360), Investigator: Al-Salafi, Hamdi Abdulmajeed, Ed. 2, Beirut, The World of Books, 1986.
- ***Jama' almsanid walsnn alhadi la'koum snn, Ibn Katheer***, Ismail Ibn Omar Al-Damashqi (D. 1372), Investigator: Dr. Abdulmalik, Abdullah Al-Duhaish, Ed. 2, Beirut, Dar Khadhr, 1998.
- ***Al-jarh wa al-ta'dil, Ibn Abi Hatem***, Abdulrahman Ibn Mohammed Al-Razi (D. 939), Ed. 1, Hyderabad, Council of the Department of Ottoman knowledge, Beirut, Restoration of Arabic Heritage House, 1952.
- ***Hilyat al-Awliya' wa-Tabaqat al-Asfiya***, Abu Naeem Al-Asbahani, Ahmed Ibn Abdullah, n. ed., Al-Saadah, 1974.
- ***The Mention of Whom Sayings are certified in Al-jarh wa al-ta'dil***, Al Dhahabi, Mohammed Ibn Ahmed, (D. 1347), Investigator: Abu Ghada, Abdulfattah, Ed. 4, Beirut, Dar Al-Bashair, 1990.
- C***ontradicting between Al-Imam Al-Shafeai and Al-Imam Abu Hanifah and his companions***, al-Bayhaqi, Aḥmad ibn Ḥusayn, Investigator: Scientific Research Team in Al-Rawdhah Company, supervised by Alnahal, Mahmoud Abdulfattah, Dar Al-Rawdhah for Publishing and Distribution, Ed. 1, 2015.
- ***Zad al-Ma'ad fî Hadyî Khayr al-'Ibâd***, Ibn Qayyim al-Jawziyya, Mohammed Ibn Abi Baker (D. 1350), Al-Resalah Establishment - Beirut, Al Manar Islamic Library – Kuwait, Ed. 27, 1994.
- ***Selselat al-Ahadith as-Sahihah wa Shai'e men feqheha wa Fawa'edha***, Al-Albani, Mohammed Nasser Al-Din (D. 1999), Ed. 1, Riyadh, Al Maaref Library, n.d.
- ***Sunan Ibn Mājah***, Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd al-Qazwīnī, Investigator: Abdulbaqi, Mohammed Foad, Arab Books Restoration House.
- ***Sunan Abī Dāwūd***, Abū Dā'ūd al-Sijistānī, Sulaymān ibn al-Ash'ath, (D. 888), Investigator: Mohammed Mohi-uddin Abdulhamid, no. ed., Beirut, Contemporary Library, n.d.
- ***Sunan at-Tirmidhī***, at-Tirmidhī, Muḥammad ibn Īsā, (D. 829), Investigator: Shaker, Ahmed Mohammed and other, Ed. 2, Egypt, Mostafa Al Babi Al Halabi Library Company, 1975.
- ***Sunan ad-Dāraquṭnī***, ad-Dāraquṭnī, Alī ibn 'Umar, (D. 995), Investigator: Al-Arnaout, Shuaib, and other, Ed. 1, Beirut, Al-Resalah Establishment, 2004.
- ***Sunan Ad Darimi, Ad Darimi***, Abdullah Bin Abdur Rahman, Investigator: Asad, Hussain Salim, Dar Al-Mughni- KSA – Ed.1, 1991.
- ***As-Sunan Al-Sughra*** (Al-Mujtaba), al-Nasā'ī, Ahmed ibn Shua'ib, (D. 915), Investigator: Abu Ghada, Abdulfattah, Ed. 2, Aleppo, Islamic Prints Library, 1986.
- ***As-Sunan al-Kubra (al-Bayhaqi)***, al-Bayhaqi, Aḥmad ibn Al Hussain, Investigator: Ata, Mohammed Abdulqader, Ed. 3, Beirut, Scientific Books House, 2003.

- ***As-Sunan Al-Kubra***, al-Nasā'ī, Ahmed ibn Shua'ib, Investigator: Shalabi, Hassan Abdulmonem, Ed. 1, Beirut, Al-Resalah, 2000.
- ***Sunan Saeed Ibn Mansour***, Al-Khurasanī, Saeed Ibn Mansour, Verfied by: Al-Aadhami, Habibu-rahman, Ed. 1, India, Ad-dar As-salafiah, 1993.
- ***The Questions of Othman Ibn Talout Al-Basri to Imam Abi Zakaria Yahya ibn Ma'īn***, authored and verified: Al-Azhari, Mohammed Ibn Ali, Ed. 1, Cairo, AL-Farouq Modern Prints, 2007.
- ***Siar Alam Al Noblaa***, Al Dhahabi, Mohammed Ibn Ahmed, (D. 1347), Investigator: a group of investigators under supervision of Al-Arnaout, Shuaib, Ed. 3, n.d, Al-Resalah, 1985.
- ***Sharh as-Sunnah***, al-Baghawi, Al Hussein Ibn Masoud, Investigator: Al-Arnaout, Shuaib and other, Ed. 2, Islamic Office, 1983.
- ***Sharh 'Ilal At'Tirmidhi***, Ibn Rajab, Abdulrahman Ibn Ahmed Al-Hanbali (D. 1393), Investigator: Dr. Saeed, Hammam Abdulraheem, Ed. 1, Jordan, Al-Manar Library, Ed. 1, 1987.
- ***Sharḥ Mushkil al-Āthār***, al-Ṭaḥāwī, Aḥmad bin Muḥammad, Investigator: Al-Arnaout, Shuaib, Ed. 1, Al-Resalah, 1994.
- ***Sharḥ Maani al-Āthār***, al-Ṭaḥāwī, Aḥmad bin Muḥammad, Investigator: Zuhri, Muhammad, Ed. 1, n.d., The World of Books, 1994.
- ***Ṣaḥiḥ Ibn Hebban bi Tartib Ibn Bilban***, Ibn Hebban, Mohammed Ibn Hebban Al-Busti (D. 965), Investigator: Al-Arnaout, Shuaib, Ed. 2, Beirut, Al-Resalah, 1993.
- ***Sahih Ibn Khuzaimah***, Ibn Khuzimah, Mohammed Ibn Ishaq, Investigator: Dr. Al-Aadhami, Mohammed Mostafa, n. ed., Beirut, Islamic Office.
- ***Ṣaḥīḥ al-Bukhārī***, Al-Bukhari, Mohammed Ibn Ismail, (D. 870), Investigator: Al-Nasser, Mohammed Zuhair Ibn Nasser, Ed. 1, n.d., Toq Al-Naja, 2001.
- ***Sunan Abī Dāwūd***, Al-Albani, Mohammed Nasser Al-Din (D. 1999), Ed. 1, Kuwait, Geras Establishment, 2002.
- ***Ṣaḥīh Muslim*** , an-Naysābūrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj (D. 875), Investigator: Abdulbaqi, Mohammed Foad, n. ed., Beirut, Arab Books Restoration House, n.d.
- ***The Modality of Prophet Mohammed Prayer (Sifat Salat Alnabi),*** Al-Albani, Mohammed Nasser Al-Din (D. 1999), Ed. 1, Al-Mararif Library, Ed. 1, 2006.
- ***Tabaqat Al-Hofadh,*** al-Suyūṭī, Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr (D. 1505), Ed. 1, Beirut, Scientific Books, 1983.
- ***Ilal Al-Hadith***, Ibn Abi Hatem, Abdulrahman Ibn Mohammed Al-Razi (D. 983), Investigator a group of researcher under supervision of Dr. Alhumaid, Saad & Aljuraisi, Khalid, Ed. 1, Al-Humaidhi, 2006.
- ***Al-ilal Al-Kabir***, Eisa, Mohammed, (D. 279), ordered by: Al-Qadhi, Abu Talib, Investigator: Al-Samiraei, Subhi, and other, Ed. 1, Beirut, The World of Books, Al-Nahdah Al-Arabia Library, 1989.
- ***Al-'Ilal al-mutanāhiyah fī al-aḥādīth al-wāhiyah***, Ibn Al-Jawzi, Abdulrahman Ibn Ali, Investigator: Irshad-ul-Haq Al-Athari, Traditional Science Dept., Faisalabad, Pakistan, Ed. 2, 1981.

- ***Ilal al-wāridah fī al-aḥādīth al-Nabawīyah***, Alī ibn Umar ad-Dāraquṭnī, Investigator: Al-salafi, Mahfouz Al-Rahman, Ed. 1, Riyadh, Dar Taibah, 1984 (from Folder 11-1) and (from Folder 12-15): Al-Daibasi, Mohammed, Ed. 1, Dammam, Dar Ibn Al-Jawzi, 2006.
- ***Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī***, Ibn Hajar, Ahmed Ibn Ali, under the care and supervision: Abdulbaqi, Mohammed Foad and Al-Khatib, Moheb-ud-din, House of Knowledge Publisher - Beirut, 1959.
- ***Faidh Al-Qadīr Sharh Al-Jāmi' Al-Shaghīr***, Al-Manawi, Abdulraouf Ibn Taj Al-Arifin, The Great Commercial Library- Egypt, Ed. 1, 1937.
- ***Al-Qāmūs al-Muḥīṭ***, Al-Fairūzābādī, Mohammed Ibn Ya'qūb (D. 1414), Investigator: Investigation Office at Al-Resalah Establishment, Ed. 8, Beirut, Al-Resalah, 2005.
- ***Al-Kashif fi ma'rifah man lahu riwayah fi al-kutub al-sittah***, Al Dhahabi, Mohammed Ibn Ahmed, (D. 1347), Investigator: Awamah, Mohammed, Ed. 1, Jeddah, Dar Al-Qiblah, 1992.
- ***Al-Kāmil fī al-tārīkh***, Ibn Al-Athir, Ali Ibn Abi Al-Karam (D. 1233), Investigator: Tadmori, Omar Abdulsalam, Ed. 1, Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1997.
- ***Lisān al-mīzān***, Ibn Ḥajar, Ahmed Ibn Ali al-ʿAsqalānī, (D. 1449), Investigator: Abu Ghada, Abdulfattah, Ed. 1, n.p, Dar Al-Bashair Al-Islamia, 2002.
- ***Almajruheen min almuhaditheen wa-al-duafa' wa-al-mutrawkeen***, Ibn Hebban, Mohammed Ibn Hebban Al-Busti, Investigator: Zaid, Mahmoud Ibrahim, Dar El-Waai, Aleppo, Ed. 1, 1976.
- ***Majmu' Al-Fatawa***, Ibn Taymiyyah, Ahmed Ibn Abdulhalim, (D. 1328), combination of: Qassim, Abdulrahman Ibn Mohammed, n. ed., Al-Madinah Al-Munawarah, King Fahad Complex, 1995.
- ***Al-Majmū‘: sharḥ al-Muhadhab, al-Nawawī***, Yaḥyā ibn Sharaf, (D. 1277), n. ed., n. p., Dar Al-Fiqr, n.d.
- ***Al-muḥarrar fī al-Hadīth, Ibn Abdulhadi***, Mohammed Ibn Ahmed Al-Hanbali (D. 1343), Investigator: Dr. Yusuf Abdulrahman Al-Marashli and other, Ed. 3, Lebanon, Dar Al-Marifah, 2000.
- ***Al-Muhalla Bil Athar***, Ibn Hazm, Ali Ibn Ahmad (D. 1064), n. ed., Dar Al-Fiqr, n.d.
- ***Mukhtaṣar istidrāk al-Ḥāfiẓ al-Dhahabī 'alá Mustadrak Abī 'Abd Allāh al-Ḥākim***, Ibn Al-Mulaqan, Omar Ibn Ali (D. 1401), Investigator: Alluhaidan, Abdullah & Al-Humaid, Saad, Ed. 1, Dar Al-Asima, 1990.
- ***Mukhtaṣar Sunan Abī Dāwūd***, Al-Munthri, Abdulazim Ibn Abdulqawi (D. 1258), Investigator: Hallaq, Mohammed Subhi, Ed. 1, Riyadh, Al-Marif Library, 2010.
- ***Al-Marasil***, Ibn Abi Hatem, Abdulrahman Ibn Mohammed Al-Razi (D. 939), Investigator: Qujani, Shukrallah Nematallah, Ed. 1, Beirut, Al-Resalah, 1977.
- ***Extract of Abī 'Awāna***, Abī 'Awāna, Ya'qūb Ibn Ishaq, Investigator: Al-Damashqi, Ayman Ibn Aref, Dar Al-Marifah, Beirut, Ed. 1, 1998.

- ***Al-Mustadrak ʻalá al-Ṣaḥīḥayn***, Al-Hakim, Mohammed Ibn Abdullah (D. 1014), Investigator: Atta, Mostafa Abdulqader, Ed. 1, Beirut, Scientific Books House, 1990.
- ***Musnad Abu Yala***, Abu Yala, Ahmed Bin Ali, Investigator: Salim, Hussein, Al Ma'moun Heritage Publisher, Ed. 1, 1984.
- ***Musnad Al-Bazzar***, Al-Bazzar, Ahmed Ibn Amro, Investigator: Dr. Mahfouz Al-Rahman and other, Ed. 1, Dar Al-Olum & Al-Hikam, 2009.
- ***Musnad al-Shāmīyīn***, At-Ṭabarānī, Sulaymān Ibn Ahmad, Investigator: Al-Salafi, Hamdi Ibn Abdulmajeed, Al-Resalah, Beirut, Ed. 1, 1984.
- ***Al-Musnad***, Ahmed Ibn Mohammed Ibn Hanbal, Investigator: Al-Arnaout, Shuaib, Ed. 1, Beirut, Al-Resalah, 2000.
- ***Miṣbāḥ al-zujājah fī Zawā'id Ibn Mājah***, Albusairi, Ahmed Ibn Abi Baker (D. 1436), Investigator: Al-Kishnawi, Mohammed Al-Muntaqa, Ed.2, Beirut, Dar AL-Arabia, 1983.
- ***Al-Musanaf***, Ibn-Abī-Šaiba, Abdallāh Ibn-Muḥammad, Investigator: Alhot, Kamal, Ed. 1, Riyadh, Al-Rushd Library, 1989.
- ***Al-Musanaf***, Al-San'ani, Abdulrazaq Ibn Hammam, Investigator: Aladhami, Habib-ul-rahman, The Supreme Council, India, Islamic Office, Beirut, Ed. 2, 1983.
- ***Al Mu'jam Al Awsat***, At-Ṭabarānī ,Sulaymān Ibn Ahmad, Investigator: Awadhallah, Tariq and other, n. ed., Cairo, Dar Al-Haramin, n.d.
- ***Al Mu'jam as-Saghir***, At-Ṭabarānī, Sulaymān Ibn Ahmad (D. 981), Investigator: Amrir, Mohammed Shaqor, Ed. 1, Beirut, Islamic Office, 1985.
- ***Al Mu'jam al-Kabir***, At-Ṭabarānī ,Sulaymān Ibn Ahmad, Investigator: Al-Salafi, Hamdi, Ed. 2, Cairo, Ibn Taimiah Library, n.d.
- ***Knowing Trusted People of Knowledge and Hadith and Weak Ones and Mentioning Their Creeds and News***, Al-Ajli, Ahmed Ibn Abdullah, (D. 875), Investigator: Al-Bastawi, Abdulalim, Ed. 1, Al-Madinah, Al-Dar Library, 1985.
- ***Knowing The Kinds of Hadith Sciences = (Introduction of Ibn Al-Salah)***, Ibn Al-Salah, Othman Ibn Abdulrahman (D. 1245), Investigator: Prof. Dr. Attr, Nor Al-Din, n. ed., Syria, Dar Al-Fiqr, 1986.
- ***Al-Marifah Wa-Al-Tarikh (Knowledge & History)***, Al-Fasawi, Ya'qūb Ibn Sufian, Investigator: Al-Amri, Akram Diaa, AL-Resalah, Beirut, Ed. 2, 1981.
- ***Al-Mughni Fi Al-Dua'fa***, Al Dhahabi, Mohammed Ibn Ahmed, (D. 1347), Investigator: Prof. Dr. Attr, Nor Al-Din, n. ed., n. p., n.d.
- ***Al-muntaqa min al-sunan al-musnadah***, Ibn Al-Jarod, Abdullah Ibn Ali, Investigator: Al-Barodi, Abdullah Omar, Cultural Books Est., Beirut, Ed. 1, 1988.
- ***Almuhathab fi ekhtsar al-sunan alkabir***, Dhahabi, Mohammed Ibn Ahmed, Investigator: Dar Al-Mishkat For Scientific Research, under supervision of: Abi Tamim, Yassir Ibn Ibrahi, Dar Al-Watan, Riyadh, Ed. 1, 2001.
- ***Mīzān al-iʻtidāl fī naqd al-rijāl***, Dhahabi, Mohammed Ibn Ahmed, Investigator: Al-Bajawi, Ali Mohammed, Ed. 1, Beirut, Dar Al-Marifah, 1963.

- ***An-Nihâya fî Gharîb al-Hadith***, Ibn Al-Athir, Al-Mubarak Ibn Mohammed (D. 1209), Investigator: Al-Zawi, Tahir Ahmed and Other, n. ed., Scientific Library, 1979.
- ***Nayl al-Awtar, Al-Shawkani***, Muhammad Ibn Ali (D. 1839), Investigator: Al-Sababiti, Essam Al-Din, Ed. 1, Egypt, Dar Al-Hadith, 1993.

❊ ❊ ❊